يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

6.2.1973 VOL. 29/77 ٦/٢/٧٣ ، ٤ محرم ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٧٧

مؤتمر السلام والعدل فى الشرق الاوسط فى ١١ ـ ١٣ أيار القادم فى ايطاليا

روما ـ قررت اللجنة التحضيرية الدولية لمؤتمر « السلام والعدل فى الشرق الاوسط » ، فى اجتماعها فى العاصمة الايطالية يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني الماضي ، ان تكون ايام ١١ ـ ١٣ ايار القادم موعدا نهائيا لانعقاد المؤتمر العالمى للسلام والعدل فى الشرق الاوسط . هذا وسيعقد المؤتمر فى مدينة بولونيا الايطالية كما كان مقررا فى السابق . وبرنامج هذا المؤتمر ، الذي بدأت التحضير له منذ سنتين منظمات وشخصيات دمقراطية من اوروبا واميركا ، هو تنظيم حملة عالمية من اجل الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ومن المنتظر ان تشترك فيه وفود واسعة عربية واسرائيلية من مؤيدي هذا البرنامج .

اضراب عن الطعام فى سجن بيت ليد

القدس ـ اعلن اهالي السجناء العرب ، المعتقلين فى سجن بيت ليد ، ان اقرباءهم المعتقلين فى هذا السجن مضربون عن الطعام منذ اربعة ايام ، وان سلطات السجن منعتهم ، بسبب ذلك ، من زيارة اقربائهم المعتقلين . واعلنوا انهم لم يستطيعوا ان يعرفوا سبب الاضراب . وذكرت جريدة « البوست » انها لم تستطع الحصول على اية معلومات عن الاضراب من المصادر المسؤولة . ويذكر القراء ان السجناء العرب فى سجن كفار يونا اضربوا عن الطعام اسبوعا كاملا فى الشهر الماضي احتجاجا على التعذيب وسوء تصرف ادارة السجن معهم ..

باستدعاء الحسين ثم مئير تحاول واشنطن انقاذ ما يمكن انقاذه
ولكن مصر لا تتنازل عن شرط الانسحاب الاسرائيلى الكامل !

حيفا ـ من هيئة تحرير الاتحاد ـ حكومة نيكسون ، التي تدرك ان اتفاقية سلام انفيتنام تطلق رياحا دولية من شأنها ان تخمد جذوة الحرب الباقية فى الشرق الاوسط ، تحاول الان ان « تدير القرص » لناحيتها بتحريك الازمة عن طريق أصدقائها فى الاردن واسرائيل . هذا هو معنى استدعاء الملك حسين ، الذي وصل الى واشنطن أمس ، وستلحقه السيدة مئير فى نهاية الشهر . وهذا هو معنى اشتداد الخلاف بين زعماء حزب « العمل » حول الصلح مع الملك حسين . ولكن لا يصح ان نرى فى حملة التطهير ، التي تجري حاليا فى مصر مظهرا للضغوط الاميركية عليها ، بل يجب ان نراها استمرارا لازمة الحكم فى مصر التي يشتد فيها الصراع الداخلي بسبب استمرار الاحتلال حوالي ست سنوات .

مناورة الملك حسين

وعشية « الحج » الى واشنطن القى الملك حسين خطابا فى التلفزيون والاذاعة ، مساء السبت الماضي ، لم يترك فيه مجالا للشك بان موافقته على الانضمام الى القيادة العربية المشتركة (بحسب ما قرره مجلس الدفاع العربي المشترك) انما كانت مناورة مكشوفة للتخلص من عزلته العربية وللذهاب الى واشنطن على اعتبار ان لديه ما يساوم واشنطن عليه !

الملك حسين

فقد صرح ان القيادة العربية المشتركة لن توضع موضع التنفيذ الا بعد ان يجتمع رؤساء مصر وسوريا وليبيا معه لوضع خطة العمل .. كذلك اعلن انه لن يسمح للمنظمات الفلسطينية بالعودة الى الاردن كما انه لن يتراجع عن مخطط اقامة الاتحاد الهاشمي بين الضفتين . اما الامر الوحيد الذي تعهد به الملك حسين فهو انه لن يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل . والحقيقة انه اضطر

الدكتور محمد حسن الزيات

الى هذا الاعلان بعد ان تبين له ان حكام اسرائيل لا يقبلون حتى بشروطه الاستسلامية .

موقف المنظمات

وموقف الملك حسين يفسر المعارضة الشديدة التي تبديها المنظمات الفلسطينية حاليا لكل تفاهم مع الملك حسين ولقرارات مجلس الدفاع المشترك حول ضم الملك حسين الى القيادة العربية المشتركة .

وكان الملك حسين قد نشر مقالا فى جريدة « التايمز » اللندنية ، فى ٣ الجاري ، اقترح فيه عقد مؤتمر عالمى من ممثلي الاديان الثلاثة (مسلمين ويهود ومسيحيين) للبحث فى مصير الاماكن المقدسة فى القدس !

فى خفية عن الرأي العام الاسرائيلي

ويرى المراقبون فى واشنطن ان زيارة الملك حسين ، الذي سيقابل الرئيس نيكسون ، يوم الاربعاء ، هي المرحلة الاولى فى التحرك الاميركي لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط بعد تحقيق التسوية فى الفيتنام .

وأما المرحلة الثانية فستكون حين تصل رئيسة وزراء اسرائيل ، مئير ، الى واشنطن فى نهاية هذا الشهر .

وفى التحضير لمفاوضات نيكسون ـ

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ



غولده مئير

اطلاق سراح امين عساقله ورأسه في السماء ..
وانهيار دسيسة شينبيتية وضيعة جديدة !

الناصرة ـ يوم الاحد ، اول امس ، خرج ابن شعبه وحزبه البار ، الرفيق امين عساقلة ، المعتقل وهو مرفوع الرأس ، بعد ان تمرغت فى الوحل دسيسة شينبيتية وضيعة جديدة .

وكان عضو مجلس محلي المغار ، الرفيق امين عساقلة ، قد اعتقله البوليس فى ٢٤ الشهر الماضي . وفى ٢٦ منه اوقفته حاكمة الصلح فى حيفا ١٥ يوما «للتحقيق معه بتهمة أمنية» .

وصحف اسرائيل « الحرة » طنطنت وزمرت لهذه الدسيسة الوضيعة الجديدة . ولكن اجهزة الظلام اضطرت يوم الاحد ، ٤ الجاري ، الى اطلاق سراحه دون توجيه اية تهمة له نتيجة لصلابته وموقفه الشيوعي الشهم فى التحقيق الاستفزازي ونتيجة لتضامن اوسع الاوساط الشعبية معه .

هذا ولا تزال تصل الى « الاتحاد » اخبار موجة الاحتجاجات التي شملت العرب واليهود ، على اعتقال هذا الابن البار بشعبه وبحزبه . ومن ذلك برقية الاحتجاج التي وجهها المجتمعون فى نادي حزبنا فى بات يام قرب تل ابيب ، يوم ٣١ الشهر الماضي ، الى رئيسة الحكومة والى وزير الشرطة ، وبرقيات احتجاج من قرية الطيبة بينها برقية من الكتلة الشيوعية فى مجلس الطيبة المحلي ، ومن الكتلة الشيوعية فى لجنة عمال الطيبة .

التحقيق ...

وتبين ان « التحقيق » مع الرفيق امين عساقله لم يكن سوى تحقيق سياسي استفزازي رفض ، بإباء وشمم ، ان يجاوب فيه على أسئلة المحققين الاستفزازية فوضعهم حيث

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

النائب طوبي يطلب من الكنيست بحث مباذل كهانا !

القدس ـ وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، أمس الاحد ، طلبا الى الكنيست ان تبحث باستعجال قضية « جواب الحكومة وردود الفعل الشعبية على النشاط المعادي للعرب الذي تقوم به عصبة كهانا » .

واستنكر توفيق طوبي ، فى طلبه ، موقف الحكومة المهادن ومؤازرة الصحف للراب كهانا . كذلك ذكر « ردود فعل سلبية ومضرة مثل التهديد بقتل الراب كهانا التي وردت فى رسائل أرسلت الى أعضاء كنيست » .

« الزعيم » العنصري والجواب الشعبي الصحيح

ان الاشمئزاز الشعبي العام ، من دعوة الراب كهانا العنصرية القبيحة الى ترحيل العرب من وطنهم (زيادة على ترحيل سنة ١٩٤٨) اضطر العديد من المسؤولين فى اسرائيل الى التنصل من هذه الدعوة العنصرية الوقحة والتي لا تستقيم حتى مع أشد الانظمة عنصرية فى عصرنا ، حتى ولا فى روديسيا . وفى الاسبوع الماضي قام السكرتير العام لحزب العمل وألقى كلمة ، فى اجتماع سكرتارية هذا الحزب ، طلب فيها من حكومته ان تضع حدا لمباذل هذا المهاجر الاميركي العنصري والفاشي . وأبلغتنا الصحف ، أمس ، أن البوليس احضر هذا الزعيم أمام محكمة صلح ربطته بكفالة مالية وبتعهد ان يحضر أمامها للنظر فى قضية « ارسال مكاتيب الى عائلات عربية يدعوها فيها الى الرحيل » . وهآرتس «الرصينة» ، التي حولت صفحاتها الى ساحة رحبة لاعلان بلاغات هذا العنصري الترحيلية ، اضطرت ، أمس ، الى نشر مقال تستهجن فيه تصرفاته .

وهكذا ، ومرة أخرى ، تضطر السلطة الى احترام مسؤولياتها الدستورية أمام غضبة الشعب وأمام موقفنا ، نحن الشيوعيين ، الذي يضع دائما النقاط على الحروف ولا يترك مجالا للمسؤولين ان يتهربوا من مسؤوليتهم . فقد كان عيبا علينا ان نحمل الولد مسؤولية ما تعلمه من والديه من ألفاظ نابية . ولم نترك للمسؤولين الحقيقيين ، عن سياسة ترحيلية امتدت ربع قرن ، أي مجال للتهرب !

ولكن حملت الينا الانباء فى مطلع هذا الاسبوع خبر رسائل غير موقعة ارسلها من يتسمى باسم « منظمة الدفاع العربية » ، بخط اليد الساذج ، الى اعضاء الكنيست العرب ، وبينهم رفيقنا توفيق طوبي ، وفى هذه الرسائل تهديد أرعن ـ وربما يكون مدسوسا ـ باغتيال كهانا واتباعه .

اننا نعتبر هذه الرسائل ، بغض النظر عن مصدرها ، اهانة موجهة الى كرامة الجماهير العربية فى اسرائيل ، هذا الطود الراسخ الذي لم يهزه خلال ربع قرن من هو أقوى بكثير من هذا الكهانا ، ومحاولة لوضع شعب بأسره ، المناضل فى سبيل قضية عادلة ، فى مصاف شخص عنصري لا هو فى العير ولا فى النفير . انها محاولة مهينة . وهي ، فى الوقت نفسه ، محاولة لتبييض صفحة الحكم الاضطهادي المسؤول عن هذه المبذلة .

لقد قدم الشعب ويقدم جوابه الحازم ، الشعبي ، على هذه المبذلة الجديدة ، حين لم يسمع بها الا من الصحف : ذبابة على جلد فيل ! وحزبنا ، قائد هذا الشعب ، أجاب عليها حين وصفها فى مكانها الصحيح : وصمة عار فى جبين الحكم القائم لا أكثر ولا أقل . وان اشمئزاز اوسع الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية ، من هذه المبذلة ، هي برهان جديد على قوة

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

وفد الثوار يتجول فى سايغون بعد طول غياب !

سايغون ـ قام ضباط جبهة التحرير الوطنية لجنوب الفيتنام بالتجول ، اول امس لاول مرة ، فى العاصمة سايغون بعد غيبة طويلة . وكانت الفرحة بلقاء مدينتهم بادية على وجوههم . وقال رئيس الوفد ، الجنرال تران فان ترا ، انه سعيد جدا لعودته الى الوطن بعد غيبة سنوات طويلة .

وهذا الوفد هو من المشتركين فى اللجنة العسكرية الرباعية ، التي عقدت اولى اجتماعاتها الرسمية ، أمس ، لبحث تنفيذ اتفاقات باريس.

وتؤكد الانباء ان خطوات تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار فى فيتنام تتقدم بنجاح ، وان الهدوء الان يسود معظم مناطق فيتنام الجنوبية ، بعد ان خفت حدة القتال كثيرا .

وفى هانوي اعلن أمس رسميا عن وصول الوفد الاميركي العسكري الاول الى ميناء هايفونغ لبحث عملية تطهير شواطىء فيتنام الدمقراطية من الالغام . كما عقد ممثلو الحكومة الثورية فى فيتنام الجنوبية وممثلو حكومة سايغون اول اجتماع لهم فى باريس لبحث اقامة مجلس مصالحة وطني يشرف على الانتخابات ، ومسألة مستقبل فيتنام الجنوبية السياسي .

هذا وفى الوقت الذي تستمر فيه عملية سحب القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية ، بموجب الاتفاق ، اعلن فى سايغون عن بدء سحب قوات كوريا الجنوبية ، التي اشتركت فى الحرب هناك الى جانب القوات الاميركية وجيش سايغون .

مباحثات عسكرية سوفييتية مصرية
حملة تطهير بين معارضي السادات

القاهرة ـ فى غمرة من الانباء المتناقضة عن ماهية التطهيرات الواسعة ، التي تجري الان فى صفوف الاتحاد الاشتراكي العربي ، وصل الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، الى القاهرة يوم الاحد ، أول امس ، على رأس وفد حكومي كبير لحضور جلسات مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية . ومن المنتظر وصول الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، الى القاهرة فى كل لحظة .

الى موسكو

هذا وتوجه ، امس ، الى موسكو كل من مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، حافظ اسماعيل ، وعضو اللجنة المركزية ، حافظ غانم ، بعد ان اجتمعا بالرئيس انور السادات .

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ



■ واشنطن ـ ستضطر حكومة الولايات المتحدة فى السنوات القليلة القادمة الى استيراد كميات كبيرة من البترول لسد حاجاتها من الاستهلاك المحلي .. هذا ما اكده تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الاميركي ، امس الاول ، وجاء فيه ان الولايات المتحدة قد تضطر الى استيراد ٥٠٪ من حاجاتها من البترول فى عام ١٩٨٥ . وذكر التقرير ان الولايات المتحدة استوردت فى عام ١٩٧٠ ما يقرب من ٢٦٪ من حاجاتها من البترول .

■ زامبيا ـ انهى امس رؤساء حكومات زئيري ، زامبيا ، وتانزانيا مؤتمر القمة الثلاثي ، الذي عقدوه فى زامبيا وبحثوا فيه الحالة على حدود روديسيا ووضع حركات التحرير الوطنية فى المناطق الجنوبية من القارة الافريقية .

■ باريس ـ عقدت هنا الدول المصدرة للنحاس مؤتمرا بحثت فيه المصاعب التي تواجهها هذه الدول وهي زامبيا وزئير فى افريقيا والبيرو وتشيلي فى اميركا اللاتينية . وقد قرر المجتمعون دعم حكومتي تشيلي ضد احتكارات النحاس المؤممة ، وزامبيا ضد تآمر حكومة ايان سميث العنصرية .. ويرى المراقبون فى باريس ان المؤتمر جاء لبحث الوسائل اللازم اتباعها لمكافحة هجوم الاحتكارات الامبريالية على الدول المصدرة لهذه المادة الهامة .

شرم الشيخ يصبح ، فى ظل الاحتلال ، مدينة « أوفيره » ! ..
٤٠ مستوطنة احتلالية أقيمت فى قطاع غزة حتى الان ! ..

تل ابيب ـ موقع شرم الشيخ المصري اصبح ، فى مخططات الاحتلال ، « مدينة اوفيره » العصرية والسياحية . هذا ما اعلنه وزير الاسكان ، شرف ، فى حفل اقامه فى الاسبوع الماضي للصحفيين الاجانب على اطلال شرم الشيخ . وفى هذا الحفل فرش الوزير امام الصحفيين مشاريع استيطان شرم الشيخ ومشارف رفح ـ يميت ـ لعدة سنوات قادمة واعلن انه تم ، حتى الان ، اقامة ٤٠ مستوطنة فى قطاع غزة المحتل .

وواضح تماما ان هذه الدعاية المنظمة ، امام الصحفيين الاجانب ، للاستيطان الاسرائيلي فى شرم الشيخ وقطاع غزة ، بالاضافة الى مخططات تصفية مخيمات اللاجئين فى القطاع ، انما الغرض منها هو ايجاد الوقائع المنتهية امام العالم لقطع الطريق على المحاولات الدولية الجارية لتحقيق التسوية السلمية العادلة . وهذا ، ايضا ، هو ضغط مباشر على مصر واستفزاز صريح لها .

وبينما يئن سكان اسرائيل ، خصوصا الازواج الشباب ، من الافتقار الى المساكن وخصوصا المساكن الصحية ، تباهى وزير الاسكان الاحتلالي ، امام الصحفيين الاجانب فى شرم الشيخ ، ان المرحلة الاولى من بناء مدينة « اوفيره » سيتم فى شهر تموز القادم . وقال انه يرى بعيني خياله ألف طفل يمرحون فى أروقة المدينة التي سيكون فيها ، حتى الاروقة الخارجية ، وسائل تهوية حديثة !

وقال انه سيتم انشاء المدينة على اربع مراحل . ومن المتوقع ان تشمل الف وحدة سكن عند انتهاء المرحلة الرابعة . وكل وحدة سكن ستكلف مبلغا يتراوح بين ١٥٠ ـ ١٧٠ الف ليرة .

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

رئيس الدولة لن يجدد ترشيحه

القدس : صرح رئيس الدولة زلمان شزار فى مقابلة اذاعية أنه لن يجدد ترشيحه لرئاسة الدولة مرة أخرى حين تنتهي فترة رئاسته الحالية فى شهر أيار من السنة الجارية .

وأعلن انه سيقترح على الكنيست انتخاب شخصية أخرى ملائمة لهذا المنصب .

توفيق طوبي الى هلسنكي

مطار اللد ـ غادر النائب الشيوعي توفيق طوبي اسرائيل ، صباح أمس الاثنين ، فى طريقه الى هلسنكي عاصمة فنلندا للاجتماع برئاسة حركة السلام العالمية . ومن المنتظر أن يعود الى البلاد فى نهاية هذا الاسبوع.

ماذا يختفى وراء احداث مجدل شمس فى الهضبة؟
السلطات تبدي قلقها من تعلق الدروز بشعبهم وبوطنهم

تل أبيب ـ شيعت قرية مجدل شمس فى الهضبة السورية المحتلة ، امس ، جثمان الشاب عزات ابو جبل ، الذي قتل فى الاسبوع الماضي برصاص رجال الجيش الاسرائيلي . وقد أشترك فى الجنازة ما يقرب من ٣٠٠٠ مواطن من سكان القرية ، الذين لا يزيد عددهم على ٥ آلاف نسمة .

وكانت الصحف قد ذكرت فى الاسبوع الماضي ان رجال الجيش الاسرائيلي قتلوا الشاب عزات ابو جبل ، بينما كان يحاول العبور الى سوريا (مجدل شمس تبعد فقط مئات الامتار عن سوريا) . وذكرت هذه الصحف ان رجال الجيش الاسرائيلي عثروا على صحف ومجلات اسبوعية اسرائيلية وعلى معلومات فى حوزة القتيل ، تكشف عن وجود شبكة تجسس تعمل لصالح سوريا .

وقد اعتقلت أجهزة الامن الاسرائيلية والد القتيل ، شكيب ابو جبل واتهمته برئاسة منظمة شبكة تجسس سورية ، واعتقلت كذلك ١٤ مواطنا عربيا ـ درزيا من مجدل شمس . واتهمت اعضاء « الشبكة » بجمع معلومات عسكرية عن تحركات الجيش الاسرائيلي فى الهضبة وسيناء ونقلها الى سوريا ، وبتنظيم ارسال الطرود الملغومة من كريات شمونه واماكن اخرى فى البلاد .

وذكرت « يديعوت احرونوت » فى نبأ لها ، امس ، من مجدل شمس ان المواطنين هناك يثيرون شكوكا حول حادث مقتل الشاب ابو جبل . وقالت الصحيفة ان عددا من اهالي القرية يروجون سمعة ، مفادها ان الجيش الاسرائيلي قتل الشاب عن سابق عمد واصرار بهدف قتل معنويات ابيه ، الذي وصف بانه عمل سنوات عديدة فى سلك المخابرات السورية ، وبارتباطاته الوثيقة بحزب البعث السوري .

وأشارت « عل همشمار » ، فى عددها يوم الجمعة الماضي (٢-٢-٧٣) الى ان ما يميز اعضاء « الشبكة » الجديدة ان اعمارهم لا تزيد على الثلاثين ، وانهم يؤيدون القضية العربية وسياسة حزب البعث العربي السوري ، وان هذه هي اكبر مجموعة تعتقل بتهمة التجسس لصالح سوريا منذ الاحتلال الاسرائيلي للهضبة .

وكتب مناحم فابيان مقالا فى « هآرتس » (٢-٢-٧٣) أكد ما

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

حول دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة

هل بدأت مرحلة جديدة في الكفاح الفلسطيني ؟

بقلم : اميل توما

في أواسط شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٣ أنهى المجلس الوطني الفلسطيني دورته الاخيرة وسط تعليقات صحفية امبريالية واسرائيلية وعربية رجعية اتفقت على اخفاقه في تحقيق اهدافه ..

أما الصحف العربية المعادية للامبريالية فابرزت بيان المجلس الختامي وفيه تعهد للامة العربية على مواصلة الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ، وتحية صمود الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي سجون اسرائيل والاردن ، ودعوة جماهير الامة العربية الى دعم اللجنة التنفيذية حتى تحقق أهداف الشعب العربي الفلسطيني ، وتأكيد على ضرورة الوحدة بين جميع المنظمات باعتبارها مطلب الجماهير العربية الجوهري .

والسؤال كيف يمكن تقويم هذه الدورة ؟

في هذه الدورة استعرض المجلس الوطني الفلسطيني تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتقرير لجنة المتابعة بشأن توحيد عمل المنظمات .

وخلال ذلك ، حسب ما اذاعته وكالات الانباء ، بحث المجلس في مهمة جيش التحرير الذي تقوده منظمة الصاعقة ومركزها دمشق ، ووسائل التمويل .

وظهر من تعقيبات هذه الوكالات ان اللجنة التنفيذية انتقدت في تقريرها تدخل جيش التحرير في الشؤون السياسية في وقت يتحتم عليه فيه التفرغ تماما للشؤون العسكرية .

كما ظهر ان الدول العربية او بعضها تخلفت عن القيام بتعهداتها المالية ازاء المنظمات الفلسطينية ، وبلغت المبالغ المستحقة ٢٢ مليون جنيه استرليني .

وقد انتهت الدورة بانتخابات لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة ياسر عرفات ، وعضوية ممثلين عن منظمات فتح والصاعقة والجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية ومستقلين .. وباقرار توصيات اشتملت ـ كما اعلنت « الاهرام » في ٧٣/١/١١ ـ على امرين هامين :

١ ـ على جدول زمني لتحقيق الوحدة الوطنية على مراحل . وانشاء مجلس عسكري اعلى .

٢ ـ وعلى تشكيل جبهة وطنية تضم جميع المنظمات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة ـ الضفة الغربية وقطاع غزة ـ تكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي بمختلف الطرق .

وفي ٧٣/١/١٦ نشرت « الاهرام » ان اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة تحرير فلسطين ستبدأ اتصالاتها مع الشخصيات في الضفة الغربية والقطاع لهذا الغرض .

واضافت : ان متحدث المنظمات الرسمي صرح بان الاجراءات تتخذ الآن لوضع خطة كاملة لتعبئة كل طاقات الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وانشاء اجهزة تنسيق بين المنظمات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الداخل وتصعيد العمل بكل اشكاله .

وقال المتحدث : ان مرحلة جديدة من العمل الفلسطيني بدأت بالفعل بانتهاء اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

ظروف الدورة

لا يمكن تقويم هذه الدورة بدون تحديد ملامح ظروف انعقادها .. فقد انعقدت في فترة تتميز بجمود التحرك السياسي من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط ، وبتصعيد الهجوم الاسرائيلي العسكري على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان بقصد القضاء ـ لا على المنظمات الفلسطينية كما زعمت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ـ بل على حركة الشعب العربي الفلسطيني القومية ونضاله نحو تحقيق اهدافه المشروعة .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الاخرى فشهدت الفترة ضغوطا عربية ـ خاصة التي مارستها قيادة ليبيا ـ هدفها فرض نسق معين من السلوك السياسي والعسكري على المنظمات ، كان ابرز معالمه دعوتها الى رفض التعاون مع الشيوعيين في العالم العربي .. وقطع الصلات الودية مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .. والقيام بنشاط عسكري اهوج ..

واتضح هذا التوجه في سياسة القيادة الليبية في رفضها مشاركة ممثليها في المؤتمر الشعبي لنصرة المقاومة الفلسطينية الذي عقد في بيروت في أواخر تشرين الثاني ١٩٧٢ بسبب اشتراك ممثلي الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية .. وفي استدعائها المتطوعين الليبيين من قواعد المقاومة الفلسطينية في سوريا ولبنان .

وفي الوقت نفسه عانت المنظمات من الصراع الداخلي وما واكبه من تعنت لا يمكن الا وان يضعفها .. كما كان عليها ان تواجه اعمالا مغامرة اضرت بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي واحرجت القوى الثورية العالمية التي تتمال مع اهدافها العادلة .

تطوران ايجابيان

ومع هذا حافظت قيادة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على قسط كبير من استقلالها ورفضت هذه الضغوط ووثقت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي كما تعاونت مع القوى التقدمية في اوروبا .

وكان التطور الايجابي الثاني هو عقد المؤتمر الشعبي لنصرة المقاومة الفلسطينية في بيروت باشتراك ممثلي القوى الوطنية في العالم العربي وممثلي الدول الاشتراكية ووفود منظمات دمقراطية دولية وقومية ..

لقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلو الاتحاد الاشتراكي المصري وحزب جبهة التحرير الجزائرية .. حزبا البعث في العراق وسوريا والاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية وممثلون عن اليمن حتى المغرب الاقصى . ولذلك كان مظاهرة شعبية كبرى تضامنا مع الحركة القومية الفلسطينية بوصفها من فصائل حركة التحرر القومي العربية المعادية للامبريالية والاحتلال وتاكيدا هاما على اهمية اقامة جبهات وطنية تقدمية على الصعيد العربي لمواجهة عدوانية الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة المتفاهمة معها .

لقد اقام المؤتمر جبهة عربية للمشاركة في الثورة الفلسطينية .. واقر برنامجا سياسيا أكد فيه تلاحم حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية وضرورة صيانة وحدة القوى الوطنية التقدمية العربية التي تحاول الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ضربها .. كما دعا الى « دعم الجهود الرامية الى بناء الجبهة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية ونضالها الوطني الدمقراطي لاسقاط نظام الحكم العميل في الاردن وفي سبيل محاصرة هذا النظام والتضييق عليه من الخارج وتأمين الدعم المادي للجبهة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية » .

كذلك دعا البرنامج الى مقاومة محاولة عزل المقاومة الفلسطينية من الجماهير والحركة الشعبية في كل قطر عربي والى التصدي بحزم للقوى الامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .. والى « مقاومة كل اشكال القمع الموجهة الى الحركة الشعبية في الوطن العربي والتاكيد على الحريات الدمقراطية للجماهير في التعبير عن ارادتها الوطنية في التحرر الشامل وعلى الحقوق الدمقراطية للتنظيمات السياسية والنقابية والشعبية » .

أمران سلبيان

وازاء هذا اتضح اكثر من اي وقت مضى ان مظهرين سلبيين يعتوران عمل المنظمات الفلسطينية :

اولا فقدان الوحدة .. وفي هذا الصدد كانت كلمة رئيس الوفد السوفييتي يفغيني بريماكوف ذات مغزى بعيد .. قال : ان السوفييتيين شأنهم شأن كل أصدقاء الشعب العربي المخلصين لا بد وان يعلنوا أسفهم لوجود خلافات داخل حركة المقاومة الفلسطينية وكذلك عدم وحدة موقف بعض البلدان العربية تجاه قضية الثورة الفلسطينية العادلة ..

ثانيا ـ برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي يرفض الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته التي كانت تعبيرا عن هذا الحق .

والحقيقة ان القوى الثورية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ، التي تؤيد حركة المقاومة الفلسطينية وحق الشعب العربي في تقرير المصير ، لا تقبل بهذا الموقف ، كما انها لا تقبل بالموقف الناجم عنه والقائل برفض التسوية السياسية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق وسيادة كافة شعوب المنطقة ودولها بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

آفاق المستقبل ..

لقد اعتقدت الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والصهيونية والرجعية العربية .. انها تستطيع القضاء على الحركة القومية الفلسطينية .. وفي سبيل ذلك وزعت العمل فيما بينها : المحافل الاسرائيلية والرجعية العربية تقضي بالحديد والنار على منظمات المقاومة الفلسطينية وقواعدها الشعبية في مخيمات اللاجئين والجماهير الفلسطينية عامة. والامبريالية والصهيونية تروج بوسائل بوسائل الاعلام لدعوى اختفاء المنظمات الفلسطينية او عجزها وتدهورها وقرب نزولها من المسرح الدولي ..

وبهذين السبيلين تنتهي القضية الفلسطينية .

وهكذا وقعت مجازر ايلول المروعة في الاردن سنة ١٩٧٠ .. وتوالت غارات السلاح الجوي الاسرائيلي البربرية على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان .. وشاعت في الصحافة الامريكية والغربية أنباء تلاشي المنظمات الفلسطينية واحتضارها حتى بات التفاؤل في المجلس الوطني الفلسطيني مشكوكا فيه .

ومن هنا كان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني نجاحا بحد ذاته لانه أكد على فعالية حركة القومية الفلسطينية على الرغم من مشاكلها وصعوباتها والضغوط التي تمارسها الرجعية عليها .

والواقع انه من الممكن ان تكون قرارات المجلس وتوصياته انعطافا هاما في نضال المنظمات الفلسطينية بشرطين :

ـ تحقيق الوحدة الوطنية .. ولا يعني ذلك مجرد تنسيق العمل بين المنظمات بل حشد جماهير الشعب العربي الفلسطيني .

وفي هذا الصدد يؤلف دعم جهود بناء الجبهة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية .. واقامة جبهة وطنية في المناطق المحتلة عنصرين جوهريين في هذه العملية الحاسمة ..

ـ الانطلاق من مواقع مبدئية وواقعية في النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وهذا لا يعني فقط الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته بل يعني ايضا رؤية ممكنات التسوية السياسية التي تكفل حلا عادلا للقضية الفلسطينية وللنزاع في منطقة الشرق الاوسط .

وخلال العام الماضي ، على الرغم من جمود ازمة الشرق الاوسط ومحاولات الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والصهيونية والرجعية العربية ، كل بطريقته ، انزال ضربة قاسية بالمنظمات الفلسطينية ، فقد تعمق الوعي بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي واتسع الادراك بضرورة حلها وتلبية مطالب الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

دل على هذا قرارات الدورة الاخيرة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة .. فهذه القرارات لم تكتف بمجرد تسجيل نصوص قديمة حول حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بل اعلنت رفضها تغيير طبيعة المناطق المحتلة ووضعها السكاني ، ودعت الدول الى عدم مساعدة اسرائيل بمساعيها الاستيطانية الكولونيالية او الاعتراف بها .

ودل على هذا قطع عدد من الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مؤخرا . فاكثر هذه الدول ابرزت في بياناتها احتجاجها على الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية وتأييدها حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وفي محافل سياسية في غربي اوروبا ازداد الاقتناع بان الشعب العربي الفلسطيني حقيقة عملاقة لا يمكن تجاهلها في اية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .. وحتى وزير خارجية الولايات المتحدة الذي كما يبدو يعد « لمبادرة جديدة » ، هدفها صيانة المواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في المنطقة ، كان عليه » في كلمته في الايام الاخيرة ، ان يذكر حقوق الفلسطينيين في اطار حديثه ، احتفاء بسفير اسرائيل رابين) عن الحل المرحلي (فتح قناة السويس) .

ومن المتوقع ، بعد توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام وبدء عملية تسوية قضية الهند الصينية المعقدة واحلال السلام في تلك المنطقة، ان يتزايد التركيز على أزمة الشرق الاوسط والضغوط الدولية لتسويتها سياسيا على أسس عادلة تحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا كله كان من الضروري ان تتحلى الحركة القومية الفلسطينية الممثلة اليوم بمنظماتها وهيئاتها بادراك طبيعة المرحلة وبممكناتها فلا تسد الطريق امام التسويات السياسية وتنزلق الى طريق المغامرات الذي لا يمكن ان يقود الى خير الشعب العربي الفلسطيني المكافح طوال سنين طويلة من اجل وطنه واستقراره .

ومن هنا كان من الممكن ان تكون دورة المجلس الوطني مرحلة جديدة خصوصا وان هذه الدورة ابرزت فيما ابرزته من امور ازدياد استقلال المنظمات الفلسطينية وصمودها امام الضغوط العربية الرجعية .

طبعا ان علاقة الحركة القومية الفلسطينية بالدول العربية معقدة خصوصا وان هذه العلاقة تؤلف في بعض الاحيان جزءا من العلاقة بين هذه الحركة وحركة التحرر القومي العربية .

ولكن الامر الضروري هنا توطيد العلاقة بين الحركة القومية الفلسطينية والدول العربية المعادية للامبريالية التي تتفق معها على النظر الى الوضع العالمي مثل مصر وسوريا .. فمثل ذلك يساعدها على الارتفاع الى مستوى الاحداث ومواجهة القضايا الناشئة بوضوح وعقلانية ..

ومعروف ان مصر مثلا ، التي لا تفرط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما قال السادات في رسالته الى المجلس الوطني الفلسطيني ، لا ترفض التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط اذا ما توافقت مع حقوق الشعوب العربية العادلة .

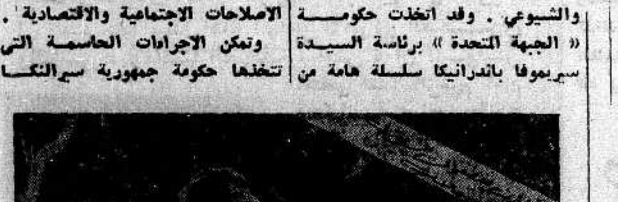
٢٥ عاما على استقلال سيرالنكا (سيلان)

في الرابع من شباط الجاري (اول امس) احتفلت جمهورية سيرالنكا (سيلان) بعيد استقلالها الخامس والعشرين .

وجمهورية سيرالنكا هي احدى بلدان المحيط الهندي التي تناضل من اجل تقوية سيادتها الوطنية وتعزيز تقدمها الاقتصادي والاجتماعي.

ويمكن لجمهورية سيرالنكا ان تفخر بانجازاتها . فهذه الدولة التي تحيط بها المياه من كل جانب ، والتي كانت لسنوات طويلة مستعمرة بريطانية ، حققت انجازات هامة في تطوير اقتصادها وثقافتها . فهي قد

كولومبو عاصمة سيرالنكا



بنت فروعا جديدة للصناعة وخفضت الامية واتخذت الخطوات لوضع حد للاوبئة التي تجتاح عادة البلاد وتقضي على حياة اعداد كبيرة من المواطنين . وخلال ربع قرن ازداد عدد المتعلمين أكثر من الضعف ، بينما يصرف على الخدمات الصحية مبلغ يزيد ١٤ مرة عن المبلغ الذي كان يصرف عليها في سنة ١٩٤٥ .

والجهود للتغلب على التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار قد تضاعفت منذ ان تسلمت السلطة في سنة ١٩٧٠ « الجبهة المتحدة لحرية سيرالنكا » والحزبان الاشتراكي والشيوعي . وقد اتخذت حكومة « الجبهة المتحدة » برئاسة السيدة سيريموفا باندرانيكا سلسلة هامة من



الخطوات نحو التقدم الاجتماعي ـ الاقتصادي منذ الاشهر الاولى . ومن هذه الخطوات الاشراف على استيرا الحاجيات الاساسية ، وعلى قسم هام من الصادرات ، وتوسيع قطاع الاقتصاد الحكومي ، وتقييد الراسمال الاجنبي الخاص .

ومع ذلك ، فهناك قضايا خطيرة تواجه جمهورية سيرالنكا . فالحزب الوطني المتحد الذي حكم البلاد لمدة خمس سنوات ، قبل هزيمته في الانتخابات العامة التي جرت في ايار ١٩٧٠ قد اوصل اقتصاد البلاد الى مازق . فحكومته التي كانت تمثل البرجوازية المحلية واصحاب الاراضي وتعتمد على الغرب ، استدانت مبالغ كبيرة من البلدان الراسمالية ، بشروط تتعارض تماما مع سيادة البلاد الوطنية . وازدياد الدين الاجنبي والعجز في ميزان المدفوعات ، وعوامل مضادة اخرى جعلت من الصعب على العامل السيلاني العادي ان يجد العمل ويدفع ثمن المواد الغذائية التي ترتفع باستمرار . والتمرد المسلح ضد حكومة باندرانيكا الذي قامت به في نيسان ١٩٧١ العناصر اليسارية المتطرفة بتحريض من القوى الرجعية ، قد ادى الى اضرار بالغة في الاقتصاد . وقدرت الخسائر المباشرة ، فقط ، بمبلغ ٤٠٠ مليون روبية .

لقد امكن القضاء على هذا التمرد ، واستعادت جمهورية سيرالنكا استقرارها ، وضمدت جراحها . ولكن الرجعية لم تكف عن التآمر ، معتمدة على الصعوبات التي خلقتها هي نفسها . وهي تعمل جاهدة لشق صفوف الجبهة المتحدة. ولكن ابطال التقدم الحقيقيين يعملون على صد هجوم الرجعية عن طريق تمتين وحدتهم والتصميم على تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية .

وتمكن الاجراءات الحاسمة التي تتخذها حكومة جمهورية سيرالنكا التقدمية من تقوية استقلال البلاد وتضع الأساس الاقتصادي الصلب لسياسة السلام وعدم الانحياز للكتل العدوانية التي تتبعها حكومة الجبهة المتحدة . وهذه السياسة تلاقي تاييد كل القوى المعادية للامبريالية وخاصة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . وتتطور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية سيرالنكا بنجاح في مختلف المجالات وهي ولا شك ستتقوى لما فيه مصلحة الشعبين ومصلحة السلام والامن في المحيط الهندي .

الدمقراطية الاسرائيلية تدخل القرن العشرين في القرن الثاني والعشرين

ידיעות אחרונות

كتب بوعز عفرون يوم الجمعة الماضي (٢-٢-٧٣) مقالا ظهر في زاويته الاسبوعية الخاصة ، في « يديعوت احرونوت » ، حول احتمال تخلي غولده مئير عن ترشيح نفسها لرئاسة الحكومة ، مرة اخرى بعد الانتخابات المقبلة ، سخر فيه من الدمقراطية الاسرائيلية ومن حملة التضليل التي تقوم بها الصحافة . كتب عفرون يقول :

« يذهب المعلقون السياسيون بعيدا في تعليقاتهم ، ويتعقبون بآذان مفتوحة كل اشارة ، وكل حركة وهمسة فم ، ونرشف جميعنا اقوالهم محاولين ان نخمن من يكون الملك القادم ، الذي سيحكمنا . فذلك لعلمنا بانه لا تاثير ، مطلقا ، لنا على ذلك .. حيث اننا لا نقرر من سيكون ملوكنا في المستقبل : غولده ، سبير ام ديان .

« والحقيقة ، شكليا هناك انتخابات تجري كل اربع سنوات ، وننتخب فيها الحكومة التي نريدها ، ورئيس الحكومة ، الذي نحبه . ولكن ، عمليا ، نحب رئيس الحكومة التي يقدمونها لنا . فكما يذكر ، لم يكن لغولده اية مكانة في الرأي العام قبل تعيينها لرئاسة الحكومة . وانظر اية عجيبة حدثت : ففي فترة قصيرة ازدهرت شعبيتها وبلغت الاوج ، بالضبط كما هو الحال في البلدان ذات الحكم الملكي المطلق ، حيث يحب الناس فيها الملك ، ايا كان » .

وبعد ان يستعرض عفرون حقيقة ان المواطن لا يمتلك الخيار في الانتخابات (بالطبع هناك بديل ، الا ان الدعاية السياسية والارهاب والضغوط الاقتصادية والظروف عامة ما زالت تحول دون المواطن العادي في اسرائيل ورؤية البديل لسياسة الحكومة وحزب « التجمع » الذي يؤلف هذه الحكومة ـ الاتحاد) ، ويقدم عددا من الامثلة على ذلك ويخلص الى القول :

«وهكذا نظل ازاء الحقيقة المحزنة ، وهي ان الدمقراطية الاسرائيلية محدودة جدا . ويتاكد هذا الاعتقاد بما نشرته منظمة « اليونسكو » ، فكما جاء في الصحف ، تحتل اسرائيل المكان الاخير من حيث مقاييس الحرية بين البلدان الدمقراطية . وتذكر النقاشات في القيادة بالخصومات بين الطغمة الملكية في عهد النهضة ، اكثر مما تذكر بالسياسة الحزبية العصرية . وبما ان العادة في الماضي جرت على مقارنة نظام الاحزاب الاسرائيلي بالنظام الاقطاعي في اوروبا في القرون الوسطى ، فهناك تقدم الى الافضل . وذلك لان عهد النهضة جاء في اعقاب القرون الوسطى . فربما تصل القرن العشرين في القرن الثاني والعشرين » .



« لا تراجع بدون سلام »

اكتبت « هآرتس » يوم الاحد الماضي (٤-٢-٧٣) افتتاحية ردت فيها على تصريح يتسحاق بن اهرون ، سكرتير الهستدروت حول امكانية الانسحاب الجزئي من المناطق المحتلة بدون الوصول الى تسوية سلمية اولا . جاء في الافتتاحية :

« أثار يتسحاق بن اهرون امكانية انسحاب جزئي من المناطق المدارة (تقصد «هآرتس» المحتلة ـ الاتحاد) قبل السلام . ومما قاله بن اهرون في كلمته في سكرتارية حزب العمل : « انا لست واثقا من اننا لن نصل في احد الايام الى الاستنتاج ، ان من الافضل ان تتوجد فئة معينة من الاهلين وقطاع معين خارج حكمنا ومسؤوليتنا ، بدون ان نحصل بالمقابل على توقيع » . ان مزاعم بن اهرون تنبع من الشعور بان الاحتفاظ بالمناطق ، والذي بسببه يعمل عشرات الآف العمال العرب في الاقتصاد الاسرائيلي ، يشوه شخصية العمل الصهيوني .

« ان وزير الدفاع ، الذي فهم ان المقصود من اشارة بن اهرون الى « القطاع المعين » قطاع غزة ، اجاب فورا ان تشغيل عمال عرب من القطاع في اسرائيل هو عمل انساني ـ اجتماعي . ان ديان على حق (هكذا تعتقد «هآرتس») في هذا الجواب ، وبشكل عام يمكن ان يضاف ان التحولات التى احدثها دمج عرب المناطق في الاقتصاد الاسرائيلي (وليس فقط بالنسبة لقطاع غزة) يتلاءم مع تمنيات الاشتراكيين ».

ولم يبق أمام « هآرتس » ، هنا ، الا ان تكتب ان قلب ديان التوسعي الواسع يطفح شفقة على وضع السكان العرب في القطاع المحتل ، ولذا فهو يحتفظ بهم من وجهة نظر انسانية لا غير !

واضافت « هآرتس » :

« ومع هذا ، وعلى الرغم من التعابير المبالغ بها والمتشددة لبن اهرون ، لا نستطيع ان نلغي ابدا القلق من ان كثرة العمل العربي في هذا الجانب من الخط الاخضر يهدد في المدى البعيد شخصية دولة اسرائيل اليهودية . ويجب الا نوافق عضو الكنيست عوزي فايندمن الذي يعتقد انه يجب اقصاء العمال العرب عن الزراعة فقط ، وكان عملهم في الصناعة والبناء والخدمات لا يثير قضية .

« ان النقاش الجديد حول العمل العربي يشبه النقاش الذي دار في الماضي البعيد وذلك بالقول ان ضرورات الاقتصاد تلزم تشغيل عرب ـ وليس فقط لان العمل العربي رخيص جدا (وهذه الحجة في طريقها الى الاختفاء) بل الجوهري ان تطوير الاقتصاد الاسرائيلي يتطلب استغلال كل مصادر قوة العمل » .

وتعتقد « هآرتس » ان الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة وعدم تشغيل العمال العرب (غير اليهود ، حسب تعبير الجريدة) سيجعل الاخرين يتهمون اسرائيل بالقومية ، اي بالتمييز القومي .

وتابعت الجريدة قولها :

« ان على بن اهرون ، الذي يتكلم باسم الصهيونية الاشتراكية ، ان يدرك ان قضية العمل العربي ستظل قائمة حتى بعد احلال السلام مع الدول العربية . فاذا كان سلاما حقيقيا فمن الواضح ان اقتصادا مزدهرا كاقتصاد اسرائيل سيجذب اليه ايدي عاملة من الخارج » .

وأشارت « هآرتس » الى خطر سيطرة عمال عرب من المناطق العربية المحتلة على قطاع كامل من الاقتصاد الاسرائيلي والى خطر نشوء تناقض قومي على أساس اجتماعي نتيجة لكون العمال العرب من المناطق المحتلة يعملون في الاعمال العادية والسوداء ، بينما يتحول السكان اليهود الى أصحاب عمل ومسؤولين . والحل الذي تقترحه « هآرتس » ليس الانسحاب من المناطق المحتلة بل تطوير (!) هذه المناطق اقتصاديا لتستوعب الايدي العاملة فيها . والتطوير الذي تعنيه « هآرتس » يعني عمليا سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي المطلقة على تلك المناطق .

واختتمت « هآرتس » افتتاحيتها بالقول :

« ولكن بن اهرون يخطىء اذا كان يعتقد انه يمكن منع حدوث تطورات غير مرغوب بها عن طريق التخلي عن جزء من المناطق بدون الوصول الى اتفاق مع الطرف المقابل . ان حرب الايام الستة لم تكن حربا انتقامية ، ويجب الا نصل الي تسوية مع جيراننا بدون اتفاقيات . ان مبدأ التقسيم سيظل قائما ، ولكن لا يمكن الانسحاب بدون توقيع الطرف الاخر ، الذي يمنحنا امتيازات التسوية الدائمة » .



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

٣ـ انجلس في برلين

في ربيع ١٨٤١ ترك انجلز عمله التجاري في مدينة بريمن وعاد الى فوبرتال ليقضي فترة قصيرة بين اهليه . وفي ايلول من ذلك العام غادر انجلز فوبرتال متجها الى برلين لاداء الخدمة العسكرية . ومع انه كان بامكانه تجنبها بصفته ابن عائلة غنية ، الا انه فضل اداءها واختار برلين – العاصمة البروسية – ، ففيها جامعة برلين ، التي كانت مركز صراعات ايديولوجية .

وفي برلين انضم الى فرقة مدفعية ، فاصبح خبيرا بشؤون القذائف ، وساعده تدريبه العسكري كثيرا فيما بعد . فقد عرف عن انجلز المامه الواسع بالمسائل العسكرية . وفي اثناء خدمته العسكرية التحق انجلز بجامعة برلين كطالب منتسب ، فاستمع الى محاضرات في الفلسفة وتاريخ الدين . وقد اشترك بحماس في المناقشات الفكرية ، التي كانت تثور في الجامعة .

وقبل ان يتوجه انجلز الى برلين قام برحلة عبر سويسرا وشمال ايطاليا . وتكشف مذكراته عن هذه الرحلة انه عاش مغامرة غرامية تعذب انجلز منها . وفي احدى مذكراته يصف انجلز نفسه واقفا على احدى قمم جبال الالب « **حزين القلب ، محطما بعد سعادة عظيمة تمتع بها قبل شهر . ولكن اي شكوى يمكن ان تتجلى امام الطبيعة اكثر من هذه الشكوى التي ينتزعها من الصدر انبل الم واسماه ، الا وهو الم الحب ؟** » .

الارتباط بالهيغليين الشباب

واستحوذت جرأة الهيغليين الشباب في انتقاد المعتقدات الفلسفية الرجعية والمواقف السياسية المتطرفة ، التي كان يقفها العديد منهم ، على انتباه انجلز واثارت عطفه .. فانضم الى مجموعة الهيغليين الشباب في برلين وشارك بنشاط في المعركة الايديولوجية التي كانت دائرة في حينه .

ولكن انجلز لم يتمكن من التعرف على ماركس ، الذي كان عضوا نشيطا في حركة الهيغليين الشباب ، كما سبق وذكرنا في حديثنا عن ماركس ، لانه كان قد غادر برلين في ربيع عام ١٨٤١ . الا ان اصدقاء انجلز الجدد حدثوه كثيرا عن ماركس .

ما كاد انجلز يستقر في العاصمة ، وينخرط بحماس شديد في المجالات الفلسفية ، التي كان يشترك فيها الهيغليون اليساريون (الشباب) آنذاك ، حتى اندفع الى مناقشة الفيلسوف الالماني شيلنغ ، الذي احضرته الحكومة البروسية ليعلم الفلسفة في جامعة برلين . وأملت بذلك ان يتمكن هذا الفيلسوف ، الذي عمت شهرته البلاد ، من الرد على انصار هيغل الشباب ووضع فلسفته « في خدمة ملك بروسيا » ، كما كتب انجلز .

وقد كتب انجلز الشاب عدة مقالات تحتوي نقدا شديدا لافكار شيلنغ الرجعية المثالية ، ودافع فيها عن الجانب التقدمي من ناحية ، ولكنه كشف ايضا الجانب السلبي عند هيغل ، وهو التناقض السافر بين « الديالكتيكية الثائر » واستنتاجاته السياسية المحافظة . اما شيلنغ فلم يعر اهتماما هذا الشاب الجندي المتطوع ، والمستمع الحر في الجامعة ، الضائع بين جماهير الطلاب .

بوادر الانتقال الى المادية

ان كتابات انجلز ، التي ناقش فيها افكار شيلنغ الرجعية وهجومها على الجانب التقدمي من فلسفة هيغل ، وان كانت تنطلق ، بصورة رئيسية ، من مواقع مثالية ، الا انها كانت تبشر بانتقال كاتبها الشاب الى المادية . وقد تميزت كتاباته هذه عن كتابات سائر الهيغليين اليساريين بروحها الكفاحية الثورية وبطابعها السياسي الفعال .

وكان انجلز يدرك جيدا انه لا يهدف مناقشة شيلنغ فقط بل يقصد مكافحة الرجعية والدجل والجهل السائد في ظل الحكومة البروسية ، فكانت تلوح في كتاباته الدعوة الصريحة للثورة على الرجعية والجهل . وقد انهى كتابه « شيلنغ والوحي » بهذا النداء الكفاحي :

« **لنناضل ، ونسفك دماءنا ، لنجابه بجرأة نظرات أعدائنا الحانقة ، مقاتلين ، حتى الرمق الاخير ! الا ترون راياتنا ترفرف على قمم الجبال؟ الا تبصرون بريق سيوف رفاقنا الخاطف وريش قبعاتهم التي تداعبها الريح ؟ ان جحافلهم تتقدم من كل صوب وتسرع الينا من الوهاد والنجاد وهي تهزج . ان يوم الحل ، يوم معركة الشعوب يقترب ، والنصر لنا !** » .

الدكتور انجلز !

قليلون هم الاشخاص ، الذين كانوا يعرفون ان هذه الكتابات النقدية الحادة ضد الفيلسوف المشهور شيلنغ ، والتي تشبه زمجرة رعد الثورة ، ليست من ريشة عالم ضليع ، بل من ريشة كاتب تجاري ، شاب ، وجندي متطوع متواضع معروف في فرقته المدفعية باسم فريدريك انجلز . وقد اثارت هذه الكتابات الموقعة ، بالاسم المستعار ، « ف. اسوالد » ، اعجاب العديدين الى درجة ان محرر « الحولية الالمانية » طلب منه ان ينشر كتاباته في مجلته ، وكان يلقبه بالدكتور ، اعتقادا منه ان هذه كتابات فيلسوف ضليع .

وقد كتب انجلز الى روغه ليصحح هذا الخطأ ، قائلا :

« **اقول لك بالمناسبة انا لست دكتورا ، ولن أستطيع ان اكون كذلك ، انني لست سوى تاجر بسيط ، وجندي في المدفعية في خدمة ملك بروسيا ، ولهذا ارجوك الا تعود لنعتي بهذا اللقب** » .

وفي رسالة ثانية الى روغه كشف انجلز انه « اتخذ قرارا بان يترك كل نشاط ادبي لفترة من الوقت » وشرح اسباب ذلك على هذا النحو :

« انني شاب ثقفت نفسي في الفلسفة . صحيح ان معارفي كافية لتكوين رأي لي والدفاع عنه عند الاقتضاء ، ولكنها غير كافية لان افعل ذلك بنجاح حقا . ان الناس سيتشددون تجاهي اذ لست سوى « تاجر رحال فلسفي » ولا املك شهادة الدكتور التي تجيز لي ان اشتغل بالفلسفة . آمل حينما ساكتب شيئا فيما بعد واوقعه باسمي ، ان اكون قادرا على ان ارضي جميع هذه المتطلبات . ومن جهة ثانية لا استطيع ان ابدد جهودي لان كل شيء يحمل على الاعتقاد بان الشؤون التجارية سوف تاخذ مني عما قريب المزيد من الوقت » .

(في العدد القادم « **انجلز يسافر الى لندن** ») .

الاستغلال العمالي في بداية التصنيع

موسكو: منحنا وسنمنح مساعدة مادية وتاييدا معنويا وسياسيا لحركة المقاومة الفلسطينية

موسكو – كتب فلاديمير كاتين ، المعلق السياسي لوكالة « نوفوستي » مقالا حول حركة المقاومة الفلسطينية ، علن فيه ان الاتحاد السوفييتي منح وسيمنح دائما حركة المقاومة الفلسطينية ، التي هي عنصر من حركة التحرر العربية ، مساعدة مادية وتاييدا معنويا وسياسيا . وفيما يلي نص المقال :



تكاثرت في الاونة الاخيرة اعتداءات اسرائيل ضد البلدان العربية ، ولا سيما لبنان وسوريا حيث لجأ النازحون الفلسطينيون . وهناك اسباب للاعتقاد بأن الامبرياليين وخادمتهم اسرائيل قد شرعوا في تنفيذ خطة غادرة : « حل » مسالة النازحين الفلسطينيين بابادة الشعب العربي الفلسطيني بصفته هذه .

لنذكر باختصار ظهور المقاومة الفلسطينية :

حين نوقشت في ١٩٤٧ في الامم المتحدة مسالة كيف ستكون فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني ، اقترح الاتحاد السوفييتي حلا عادلا للمسالة . وهذه المسالة لم يكن من الممكن حلها الا بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير في اطار دولة دمقراطية موحدة .

واذا استحال تحقيق هذا الحل ، فان حقوق شعب فلسطين كان يجب ان تحترم بانشاء دولتين في اراضيها : دولة عربية ودولة يهودية .

وبذلت الاوساط الامبريالية والصهيونية كل جهد لمنع تسوية المسالة الفلسطينية . فقد اثارت في ١٩٤٨ حربا بين الدول العربية واسرائيل . وكان من نتيجة هذه الحرب ان الشعب العربي الفلسطيني لم يستطع التمتع بحقه في تقرير المصير في حدود بلاده .

وفي الواقع ، فقد استولت اسرائيل على جزء من الاراضي التي كان يجب ان تعود ، وفقا لقرار الامم المتحدة ، الى الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد طرد زهاء مليون عربي من ديارهم واضطروا للجوء الى البلدان العربية المجاورة : مصر ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان .

وها قد مضى ربع قرن واسرائيل ترفض الرضوخ لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ينص على السماح للنازحين بالعودة الى ديارهم او التعويض عليهم مقابل ممتلكاتهم التي نهبت او دمرت .

ان رغبة الفلسطينيين العرب بتوحيد جهودهم في النضال في سبيل حقوقهم قد قادتهم الى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٤ . وفي الوقت الراهن ، تتوطد صفوف المقاومة الفلسطينية وتتعزز وحدتها على اسس تقدمية ومعادية للامبريالية .

■ محاولة ابادة الشعب الفلسطيني

لكن أحداث الآونة الاخيرة تثبت بان القوى الامبريالية والرجعية تنشط بوضوح في الشرق العربي . وهي تريد اضعاف النضال التحرري العربية بالقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية وبالابادة الجسدية للشعب العربي الفلسطيني . وهكذا فان الزمرة العسكرية الاسرائيلية تسعى ، في استفزازاتها العسكرية ضد لبنان ، ليس فقط لاضعاف الفدائيين ، بل ايضا لتأليب السكان والسلطات المحلية ضدهم ممهدة بذلك الطريق أمام الرجعية .

وبين المسائل المطروحة أمام الرأي العام العربي ، فان احدى المسائل الاساسية هي لا شك المسالة التالية: تحديد مكان ودور الحركة الفلسطينية في الجبهة المشتركة للشعوب العربية وفقا للنسبة الحقيقية للقوى . ويتعلق الامر بصورة خاصة ، بالنسبة للمقاومة الفلسطينية . بالتعاون مع الحكومات العربية التقدمية من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ومن أجل تسوية أزمة الشرق الادنى ومن أجل تحرير الاراضي المحتلة .

وفي تموز الماضي ، استقبل الاتحاد السوفييتي وفد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات . واكد وفد منظمة التحرير الفلسطينية ان قوى الامبريالية والرجعية تصبح أكثر فعالية في الشرق الادنى وذلك من أجل تقويض حركة التحرر الوطني العربية والقضاء على المقاومة الفلسطينية . وأعلن الوفد ان كل محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية لتدمير الصداقة بين قوى التحرر الوطني في العالم العربي والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لا تتفق مع مصلحة الشعوب العربية .

■ الاتحاد السوفييتي سيواصل دعم المقاومة

ويدعم الاتحاد السوفييتي نضال الشعب العربي الفلسطيني ويرى بان المقاومة الفلسطينية تلعب دورا هاما في الجبهة المشتركة لنضال العرب ضد الامبريالية وسياسة الغزو التي كانت تمارسها اسرائيل . وقد كان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وتظل ، صديقة وفيه للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل الحصول على حقوقه المشروعة ومصالحه الوطنية .

ويعتبر الاتحاد السوفييتي ان حركة المقاومة الفلسطينية هي عنصر من حركة التحرر الوطني العربية ويمنح ، وسيمنح دائما الى هذه الحركة مساعدة مادية وتأييدا معنويا وسياسيا .

وطالما لم تتحرر كل الاراضي المحتلة ، ومن غير تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، فلا يمكن ان يكون هناك سلم عادل ووطيد في الشرق الادنى . هذا هو الاقتناع الراسخ للاتحاد السوفييتي .

هيئات الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية

بيروت – في الاجتماع الذي عقدته الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، برئاسة كمال جنبلاط ، الامين العام للجبهة ، اتخذت الامانة العامة القرارات التالية :

الامناء المساعدون

١ – تكليف ممثلين عن الاحزاب المضوة في الامانة العامة في اربعة بلدان عربية هي : المغرب ، جمهورية مصر العربية ، العراق وسوريا ، بمهام امناء عامين مساعدين على ان يعرض ذلك على اول اجتماع للمجلس العام .

المكتب التنفيذي

٢ – تشكيل مكتب تنفيذي للامانة العامة من :

أ – الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية التي شاركت في أعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

ب – المقاومة الفلسطينية .

ج – الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية .

د – حزب جبهة التحرير الجزائرية . وقد انتخب الاستاذ نديم عبد الصمد رئيسا للمكتب التنفيذي للامانة العامة .

٣ – عقد الاجتماعات العادية للامانة العامة مرة كل شهرين .

٤ – تكليف المكتب التنفيذي باعداد لائحة داخلية لعمل الامانة العامة وبرنامج عمل للجبهة وعرض ذلك على الاجتماع القادم للامانة العامة .

هذا وكان المجلس العام للجبهة قد انتخب الاستاذ كمال جنبلاط أمينا عاما للجبهة ، كما انتخب الاستاذ جلول ملايكة رئيسا للمجلس العام لهذه الدورة . كما تم انتخاب الامانة العامة للجبهة على النحو التالي :

– ممثل عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

– ممثل عن القوى الوطنية والتقدمية في المغرب .

– ممثل عن الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية .

– ممثل عن حزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) .

– ممثل عن حزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا) .

– ممثل عن الاحزاب الوطنية والتقدمية في لبنان التي اشتركت باللجنة التحضيرية .

– ممثل عن الحزب الشيوعي السوداني .

– ممثل عن الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية .

– ممثل عن الحركة الوطنية لتحرير الخليج .

– ممثل عن اتحاد العمال العرب .

– ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد قرر المجلس ترك الباب مفتوحا للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا لعضوية الامانة العامة .

كما قرر المجلس ضم الاستاذ لطفي الخولي الى عضويته بصفته الشخصية نظرا لمساهمته في انجاح المؤتمر ولمواقفه النضالية ودعمه للثورة الفلسطينية .

« الاتحاد العام لعمال فلسطين » يدعو عمال الارض المحتلة لافشال المخطط الصهيوني الهادف لدمجهم بمنظمة الهستدروت

بيروت نشرت جريدة « النداء » اللبنانية في عددها الصادر في ١٧–١–١٩٧٣ خبرا عن وكالة الانباء الفلسطينية ، جاء فيه أن عمال الارض المحتلة قاموا بتوزيع بيان في داخل قطاع غزة ، باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين وعمم على كافة القطاعات العمالية .

وناشد البيان العمال الصامدين للالتفاف حول الاتحاد العام لعمال فلسطين لاجهاض المخطط الجديد الذي تسعى لتنفيذه سلطات الاحتلال الاسرائيلي لدمجهم في منظمة الهستدروت .

وفيما يلي نص البيان ، كما نشرته « النداء » اللبنانية :

« يا جماهير عمالنا الصامدة في قطاع غزة البطل ، سنوات عديدة وانتم يا عمالنا الصامدين ترزحون تحت الاحتلال الصهيوني البغيض وتواجهون في كل يوم مؤامرة جديدة تحاك ضد وطنكم وضد مستقبلكم . فقد اتخذت المؤامرات اشكالا متعددة تراوحت بين حملات التعذيب والاعتقال والعقوبات الجماعية والتدمير والتقتيل وقد واجهتم كل ذلك بشجاعة وبسالة وقدمتم قوافل الشهداء والمعتقلين من أجل تحرير فلسطين وطرد المحتلين الغاصبين ولم تخر عزائمكم او تلين قواكم .

« ولما أفشلتم مخططات العدو بفضل صمودكم الرائد وقتالكم العنيد ، لجأ العدو لاساليب خبيثة لا تقل خطورة عن أساليبه السابقة بهدف فرض وجوده في ارضنا وطردكم واستجلاب الآلاف المهاجرين الصهاينة لتوطينهم في فلسطين . وقد كان ذلك واضحا خلال عمليات التهجير لسكان المخيمات .

« وبفضل وعيكم ونضالكم واجهتم هذه المخططات بكل صلابة وايمان . واليوم نرى عدونا يدعو جماهير عمالنا الى الانخراط في صفوف مؤسساته الاستعمارية بهدف تزوير ارادتكم والادعاء باسمكم امام الرأي العام العالمي بانه حقق امكانية التعايش بين العرب والمحتلين في ظل الاحتلال الصهيوني الاستيطاني للاراضي العربية .

« والاتحاد العام لعمال فلسطين أمام هذا الخطر الكبير وثقة منه بايمانكم المطلق بعدالة نضالكم من أجل تحرير الارض والانسان ، يهيب بكم لافشال هذه المؤامرة التي تستهدف تثبيت الوجود الصهيوني والالتفاف حول اتحادكم « اتحاد عمال فلسطين » ومن ورائكم القوى العمالية في العالم .

« وسيكون اتحاد عمال فلسطين دوما الى جانبكم ويعدكم بأنه سيوالي نشر كل ما سيصل اليه من أخباركم ليكشف للرأي العام العمالي العالمي ويفضح هذه المؤامرات الخبيثة » .

« برافدا » عن العراق: بلد يسير في طريق التقدم

موسكو : « بلد يسير في طريق التقدم » – هذا هو الوصف الذي أطلقه مراسلا صحيفة « البرافدا » نيكراسوف واوريخوف ، على التحولات الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية العراقية .



وكتب المراسلان انه تتميز في عراق اليوم بشكل خاص عملية تلاحم القوى الاجتماعية والسياسية المهتمة بايصال التحولات الثورية المعادية للامبريالية والمعادية للاقطاعية الى نهايتها الناجحة .

فالقوى الاجتماعية الاساسية في العراق وهي حزب البعث والحزب الشيوعي الدمقراطي الكردستاني تقود جماهير الشعب في طريق التطور التقدمي الاقتصادي والاجتماعي .

وأشار المراسلان الى انه أخذت تتكون أشكال جديدة في العراق للتعاون بين القوى التقدمية .

فعلى سبيل المثال يجري مجددا تشكيل الاتحادات المهنية مثل اتحاد الصحفيين الذي يشترك في عمله ممثلو الاحزاب الثلاثة كلها . وتمكنت الطبقة العاملة في البلاد من توحيد صفوفها . وهي تساند التغيرات الاجتماعية التقدمية وتناضل من أجل تحقيقها . وأقيمت صلات وثيقة مع منظمات الطبقة العاملة على النطاق العالمي .

وأشار المراسلان الى ان قيادة الجمهورية تبذل جهودا كبيرة لتطوير الصناعة الوطنية . فان أكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع أموال خطة التنمية الاقتصادية لاعوام ١٩٧٠ – ١٩٧٤ قد اعتمد لتنمية القطاع العام .

ويجري تطبيق الاصلاح الزراعي ويوجد في البلاد حوالي ١١٠٠ تعاونية زراعية . وذكر نيكراسوف واوريخوف انه تتسم باهمية كبيرة بالنسبة للعراق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

وأوردا بهذا الصدد التصريح الذي أدلى به اليهما عضو مجلس قيادة الثورة ، وزير الصحة ، عزت مصطفى ، اذ قال : « اننا على ثقة باننا سنتمكن بتعاوننا مع البلدان الاشتراكية وبالدرجة الاولى مع الاتحاد السوفييتي من الدفاع عن مكتسبات الثورة العراقية ضد حملات الامبريالية وسنسير الى الامام بثبات . واننا نثمن عاليا صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ونعتبرها حجر الزاوية لنجاحاتنا » .

في حديث لمراسل « البرافدا » في اليمن

عبد الفتاح اسماعيل يؤكد اختيار الطريق الاشتراكي ويقيم مساندة الاتحاد السوفييتي الكبيرة لبلاده

موسكو – أعلن عبد الفتاح اسماعيل السكرتير العام للجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في حديثه مع مراسل صحيفة « البرافدا » قائلا ان أعمالنا مؤسسة على قرارات المؤتمر الخامس للجبهة القومية . واستطرد يقول في حديثه الذي نشرت « البرافدا » موجزا له : « اننا نختار طريق التحولات الوطنية الدمقراطية ذات الافق الاشتراكي . وان افكار الاشتراكية العلمية تمنحنا امكانية تقييم الوضع تقييما صحيحا وموضوعيا وتحديد مواقع القوى الطبقية والقوة المحركة لثورة الطبقة العاملة والفلاحين وأعداء الثورة الكمبرادور والاقطاعيين » .

وقال عبد الفتاح اسماعيل : « ان الاستعمار لم يبق لنا قواعد لتطوير الاقتصاد . وكانت الخطوة الاولى التي قمنا بها تأميم الممتلكات الاجنبية والحد من مجال نشاط الرأسمال الوطني والحد من ملكية الاقطاعيين للارض والاستيلاء على أراضي السلاطين . والمرحلة الراهنة هي تحقيق مشاريع التنمية وبالمناسبة فاننا نعتمد على مساعدة الاصدقاء والمساندة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي كما نبحث عن الموارد المحلية » .

وركز يوري غلوخوف مراسل « البرافدا » ، الذي اجرى الحديث معه عبد الفتاح اسماعيل ، الاهتمام على أن عملية التحولات الاجتماعية الجذرية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تسير بعمق واتساع . ويجري تقويض للعلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية في الريف .

وتقام في البلاد تعاونيات زراعية ولصيد الاسماك واستثمارات حكومية . ويشارك بالتدريج المزيد من الجماهير الشعبية في الحياة السياسية في البلاد . ويتغير الميزان الطبقي داخل الجيش فيضم اليه العمال والفلاحون المدركون للدفاع عن منجزات الثورة .

وأشار المراسل الى ان الاتحاد السوفييتي يقدم المعونة الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وبمساعدته يجري حفر الآبار واقامة المنشآت الاروائية وقد اقيمت في البلاد لاول مرة محطات للمكائن والجرارات .

وكتب غلوخوف في ختام مقالته « سيحين الوقت الذي سيمحي فيه شعب جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الآثار القاسية التي خلفها النير الاستعماري » .

الانجازات التي حققتها سوريا

احرزت سوريا في الآونة الاخيرة نجاحات هامة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي وتستهدف الخطة الخمسية الثالثة للتنمية في الجمهورية العربية السورية المهام التالية:

تعزيز القطاع العام من اقتصاد البلاد بالاستفادة من التجربة المتجمعة والتوسيع اللاحق لحجم الانتاج الصناعي وتحقيق الثورة العلمية والتكنيكية في الزراعة والعمل على الاستفادة الاتم من الثروات الطبيعية وبضمنها مواردنا النفطية وربط المناطق الاقتصادية في البلاد بشبكة واسعة من طرق المواصلات .

وهي قد انجزت اعادة التصميم الجذرية لمصنع تصفية النفط ووضع في حيز الاستثمار مصنع الاسمدة الازوتية في مدينة حمص . وبدأ يعطي منتوجاته مصنع قضبان السكك الحديدية بحماه . وبدأت سوريا في استخراج الفوسفات ، وتم تشغيل معامل الغزل الدقيقة في حماة كما جددت معامل النسيج الاخرى .

وسوف توضع في حيز الاستثمار خلال السنوات القريبة القادمة اربعة مصانع جديدة للاسمنت . وذلك يتيح توسيع انتاج الاسمنت الذي يبلغ الان زهاء مليون ونصف مليون طن سنويا .

ومن المقرر انشاء مصنع للجرارات في حلب ومعامل جديدة للغزول القطنية وذلك يتيح امكانية زيادة معالجة القطن الخام بنسبة ٦٠ بالمائة .

وسوف تبنى تلك المعامل في المناطق التي يزرع فيها القطن . وثمة خطط لانشاء ١٢ مخزنا مبردا كبيرا لحفظ منتوجات الصناعة الغذائية وصوامع جديدة لخزن الحبوب وطواحين . ومن المقرر ان يصل في سنة ١٩٧٥ استخراج النفط الى ١٥ مليون طن سنويا وسوف يجري في اواسط العام القادم قطع مجرى نهر الفرات ويبدا ملء خزانه بالمياه الاصطناعية . وسوف تنصب حينذاك ٥ توربينات كهرمائية قدرة كل منها ١٠٠ الف كيلوواط وسوف يبلغ عددها في المرحلة الختامية من مشروع الانشاء ٨ توربينات .

وسوف يتيح انشاء المجمع الكهرمائي على نهر الفرات احداث توسيع كبير في مساحة الارض المزروعة وتطوير تربية الدواجن والحيوانات .

وقد اتاحت النجاحات المحرزة من قبل الجمهورية العربية السورية في سنة ١٩٧١ الى رفع دخل البلاد الوطني بنسبة ١٣١،١٪ . وقد ارتفع هذا الرقم الى ١٦٣،٣٪ في سنة ١٩٧٢ .

ان تطور الاقتصاد السوري مصحوب بالتحولات في المجال الاجتماعي وقد زاد دور المنظمات الاجتماعية في انجاز مهام الدولة وقيادة الاقتصاد . واحرزت الطبقة العاملة والفئة الفلاحية في سوريا انتصارات كبرى . وتعززت اسس الادارة الدمقراطية وتعمق التعاون بين مختلف فئات المجتمع .

أهمية المساعدة السوفييتية في انشاء الاقتصاد الوطني المستقل

ان المساعدة التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي الى سوريا تؤدي الى تعزيز الصداقة والثقة المتبادلة بين شعبي البلدين . والمشاريع المنشأة بمساعدة الاتحاد السوفييتي كالسد الضخم على نهر الفرات وانشاء صناعة استخراج النفط واقامة شبكة من طرق السكك الحديدية لها تأثير فعال على تطور الاقتصاد السوري . ان تعاون سوريا مع الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا على تحقيق شعار « النفط العرب للعرب » والتلبية التامة لسد حاجتها الى هذه المادة الخام وبالتالي انشاء الاقتصاد الوطني المستقل عن الاحتكارات الاجنبية .

ان تنفيذ هذه المشاريع الضخمة يتيح لسوريا امكانية القضاء على ارث الماضي وتغيير تركيب اقتصادها وانشاء اقتصاد عالي التطور يقوم على اساس من الانتاج الصناعي والزراعي العصري .

ومن الضروري الاشارة الى ان التعاون الثنائي خلال السنوات المنصرمة ساعد على كون سوريا استطاعت تنظيم التصدير المستقر لبضائعها الى الاتحاد السوفييتي . واذا كانت الصادرات السورية الى الاتحاد السوفييتي قد اقتصرت حتى سنة ١٩٦٧ على سلع الاقتصاد الزراعي واستوردت سوريا آلات المصانع والاجهزة فان سوريا تقدم في الوقت الحاضر الى الاتحاد السوفييتي مصنوعات التريكو والسجاد والاقمشة القطنية وبضائع اخرى .

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

هكذا كان وهذا ما سيكون !!

في هذه الايام صدر الجزء الثالث من « يوميات سياسية » لموشه شاريت ويتضمن بعض الوثائق لسنة ١٩٣٨ . وكان شاريت آنذاك رئيسا للجنة السياسية في الوكالة اليهودية . وفي هذه اليوميات يلقي ضوءا على موقف الحركة الصهيونية من عرب فلسطين ويكشف عن مطامع هذه الحركة .

وابرز نقطة في هذه اليوميات بالنسبة لوجهة النظر الصهيونية نحو العرب هي نظرة شاريت في يومياته ، بانه « بتخفيض عدد السكان العرب من جهة والهجرة اليهودية في فترة الانتقال من جهة ثانية ، تضمن اكثرية يهودية مطلقة » .

وفترة الانتقال التي كان يقصدها شاريت هي فترة الانتداب البريطاني .. فعلى الرغم من مواقف حكومة الانتداب التظاهرية بتقييد الهجرة وتحديد بيع الاراضي ، بموجب الكتاب الابيض الذي صدر في ١٩٣٩ ، الا ان سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين كانت تقدم عونا كبيرا للحركة الصهيونية في تحقيق مطامعها في فلسطين ، في فلسطين كلها ، تحت شعار « وطن قومي لليهود » .

ويصف شاريت في يومياته حديثا له مع السكرتير الاول لحكومة الانتداب في القدس في آذار ١٩٣٨ . والحديث كان يدور حول اقامة مستوطنة حنيتا على الحدود الشمالية . ولما ابدا السكرتير مخاوفه من ان اقامة هذه المستوطنة سوف يثير حفيظة العرب قرر شاريت ان يستعين بحكومة لبنان .

وكتب في يومياته بتاريخ ١٠ آذار ١٩٣٨ ما يلي :

تحدثت مع دافيد هكوهين بشان الاتفاق مع حكومة لبنان — — — فمن واجبنا ان نحصل على مساعدته بشان الاستيطان في حنيتا وذلك بان يتخذ عددا من التدابير البوليسية فيما وراء الحدود ، وايضا بان يرسل لي كتابا يصادق فيه على ذلك . اذ يبدو ان الحكومة تعتزم ان تعارض الاستيطان في حنيتا وممنى هذا نزاع شديد معها . ان موقفي يتقوى اذا استطعت ان ابرز امام الحكومة (اي حكومة الانتداب — المحرر) ان الادارة اللبنانية مستعدة لمساعدتنا في هذه المهمة في الوقت الذي أخذت حكومة فلسطين تتراجع عن تأييدها . واقترحت ان يبحث دافيد هكوهين هذا الاقتراح مع جميل ابيار (عربي مسيحي ، عضو بلدية حيفا) ويقنعه ان يسافر معه الى بيروت .

والقارىء اللبيب يلاحظ ان كثيرا من الحقائق والمعلومات مغفلة في هذه اليوميات .. ولكنها تعطي فكرة عن نوع الحكومات والقيادات العربية التي كانت تتاجر بعرب فلسطين ..

تخفيف العرب

بالنسبة لتخفيف كثافة السكان العرب ، فان الرابي كهانا ليس مجددا بل مكملا لخط الحركة الصهيونية .. اذ ان سياسة تخفيف كثافة السكان العرب كانت ولا تزال جزءا لا يتجزأ من سياسة الحركة الصهيونية .

وقد جاء في هذه اليوميات ٩ حزيران ١٩٣٨ (من اقوال شاريت في جلسة ادارة الوكالة اليهودية بالقدس) :

ان القضية الحادة هي قضية البرلمانية في الدولة اليهودية والانتقال اليها . فقد اقترح بن غوريون صيغة تقول ان نظاما دمقراطيا يقام بعد استتباب النظام والامن في البلاد . ولكن هذه الصيغة تثير ضدنا اتهامات خطيرة بالتلون . وباعتقادي انه من الافضل كثيرا ان نحدد موعدا معينا لذلك . فهناك ضرورة في فترة الانتقال لاقامة حكومة موقتة ، احدى وظائفها اعداد النظام البرلماني . وخلال فترة الانتقال هذه يتبين من من العرب يوافق على البقاء في الدولة اليهودية ، كما ان عددهم يكون قطعا اقل بكثير مما نعتقد اليوم . وبواسطة تخفيف كثافة السكان العرب في فترة الانتقال من جهة والهجرة اليهودية من جهة اخرى نضمن اكثرية عبرية مطلقة استعدادا لنظام برلماني .

وبالنسبة لتوظيف العرب في وظائف دنيا ومراكز في العمل الحكومي اوافق على اقتراح بن غوريون بشأن طريقة النسبة المئوية . اما بالنسبة للمراكز المسؤولة فالاعتبار بالدرجة الاولى هو لمسألة الولاء للدولة . فاذا استطعنا مثلا ضم مدينة حيفا للدولة اليهودية ، فباعتقادي يجب ان يبقى رئيس البلدية الحالي ، حسن شكري ، في منصبه في المستقبل ايضا — — — — — — — .

من يوميات شاريت يتبين انه هكذا كان وهكذا اليوم وهكذا سيكون في المستقبل .

المعلمون يحققون مكاسب هامة

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — استطاع المعلمون بفضل موقفهم الموحد واصرارهم ان يجبروا وزارة المعارف على تلبية مطالبهم الى حد كبير ، فقد وقع في الاسبوع الماضي « اتفاق موقت » بين ممثليهم والحكومة ، تدفع بموجبه ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٧٣ زيادة مقدارها ١٤ بالمئة . وهذه الزيادة تقلص الى حد كبير الفرق بين أجورهم وأجور المهندسين .

وتعطي الاتفاقية الموقتة زيادة شهرية قدرها ١٨٠ ليرة للمعلم المبتدىء وللمعلم القديم ٤٠٠ ليرة شهريا . وبهذا تكون الزيادة العامة التي يحصل عليها المعلمون (ومن ضمنها علاوة الغلاء) ٢٦ بالمئة .

ومن المنتظر ان تنتهي المفاوضات الدائرة الآن للوصول الى اتفاق نهائي حول المطالب التفصيلية الاخرى للمعلمين . ويطالب المعلمون بتنفيذ الاتفاق بشكل تراجعي (ريترو اكتيفي) منذ شهر نيسان ١٩٧٢ ، وهذا الامر مرتبط بنتائج مفاوضات المهندسين .

ومما يجدر ذكره ان مبدأ مساواة حاملي شهادات م.أ (ماجستر) بدرجة ج لدى المهندسين قد اقر للمعلمين على أثر تهديدهم بالاضراب العام الذي اعلنه المعلمون وحددوا له موعدا بداية شهر كانون الثاني الماضي ١٩٧٣ . ويطالب المعلمون الآن بان توازي رواتبهم الاجر الحقيقي للمهندسين .

وأعلنت قيادة المعلمين انه اذا لم تلب مطالبهم المركزية هذه بمساواتهم مع المهندسين فسيعلنون الاضراب العام من صف البستان حتى آخر صف في المدرسة الثانوية .

المطالبة بتحسين الوضع الصحي في كفر كنا

كفر كنا — لمراسلنا — يسود القرية هنا وضع صحي سيء للغاية :

فاكوام النفايات تتراكم في شوارع القرية ، والقاذورات تنتشر عليها وتنبعث منها روائح كريهة مما يشكل خطرا على صحة السكان ويشوه منظر القرية . وقد ارسل فرع الحزب الشيوعي رسالة الى المجلس المحلي يطالبه فيها بالعمل على تسوية الوضع والاهتمام بنظافة القرية وتنظيم نظافتها بشكل دائم . ويدعو فرع الحزب السكان والاهالي الى مطالبة المجلس بارسال الوفود من الاحياء للاسراع في تحسين الوضع .

كفر قاسم مهددة بسلب بقية اراضيها

الكتلة الشيوعية تطلب بحثا مستعجلا في الكنيست

القدس — وجه رئيس المجلس المحلي في كفر قاسم برقيات الى رئيس الكنيست والى الكتل البرلمانية يعرب فيها عن احتجاجه على مساعي ادارة أراضي اسرائيل لسلب ما تبقى لكفر قاسم من أراض ، ويطالب بالتدخل لوضع حد لهذا الاعتداء الجديد على كفر قاسم .

وجاء في برقية الاحتجاج ان دائرة تسوية الاراضي تدعي في المحكمة بملكية الدولة على أكثرية أراضي كفر قاسم الوعرية والتي هي ملك أهالي كفر قاسم منذ مئات السنين . ان أهالي البلد في هياج . وستؤدي هذه الخطوة الى سلب القليل الذي تبقى من الاراضي لاهل البلد . ان كفر قاسم الوادعة والآمنة قد حل بها الكثير من المصائب ويجب الا تعامل هكذا . اننا نطالب بالتدخل السريع لابطال هذه المحاكمات » . التوقيع رئيس مجلس محلي كفر قاسم .

وحال استلام الكتلة الشيوعية هذه البرقية ، يوم الثلاثاء الماضي ، قام عضو الكنيست توفيق طوبي بتوجيه طلب خاص لرئاسة الكنيست بادراج هذا الموضوع وبشكل مستعجل على جدول أعمال الكنيست لاجراء البحث فيه وايقاف عملية الاعتداء الجديد على كفر قاسم .

اجهزة الامن تواصل الضغط على الشباب لابعادهم عن اخوانهم الشيوعيين

الشاب الشيوعي نخاش يرفض التجسس على رفاقه

يافة الناصرة — لمراسلنا — لا تكف أجهزة الامن (الشين — بيت) وعملاء السلطة في قرانا العربية عن ملاحقة العناصر المخلصة والشريفة والوطنية في شبيبة شعبنا . وأكثر ما يخيف هذه الاجهزة ان يلتف اولئك الشبان حول منظمتهم المكافحة والمدافعة عن مصالحهم والمعبرة عن امانيهم ، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وفي يافة الناصرة اتصل في الاسبوع الماضي ، أحد العاملين في اجهزة الامن برفيقنا الشاب حسين نخاش ، وعمره ١٦ سنة . وقد رافقه ، المدعو احمد جبيلي ، احد لاجئي قرية المجيدل ومن زلم السلطة ، وطلبا منه ان يستقيل من اتحاد الشبيبة الشيوعية ، الا ان الشيوعي الشاب ، حسين نخاش ، رفض هذا الطلب . وامام اصرار الرفيق نخاش ورفضه ترك منظمته طلب منه المذكوران « ان يظل في الشبيبة ، على أن يتجسس على رفاقه اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية » . فرد عليهما « ان من الافضل ان أترك المنظمة على ان أتجسس على رفاقي ، وأنا ارفض مثل هذا الطلب » .

مرة أخرى تكشف السلطات عن وجهها « الدمقراطي » وعن تخوفها من التفاف الشباب حول الشيوعيين. ولكن كل هذه الضغوط لن تجدي نفعا ، ولن تزيد الشبان الا التفافا حول منظمتهم .

رسائل القراء

كتابان مفتوحان الى الدائرة العربية في الهستدروت

أرسل الينا الرفيق محمد يوسف محاجنة من أم الفحم رسالتين مفتوحتين احداهما الى الدائرة العربية في الهستدروت ، والثانية الى ادارة صندوق المرضى .

وفي رسالته الى الدائرة العربية في الهستدروت جاء :

في أم الفحم ناد (ثقافي) لحسن حظنا ، وقد بني بأموال المحسن الزروس . وكانت الدائرة العربية في الهستدروت بين حين وآخر تنصب أعضاء ادارته ، فمن هؤلاء من استقال نتيجة لاصطدامات وعقبات لم تتح الاستفادة من النادي بشكل صحيح ، ومنهم من أقيلوا لفشلهم في تجنيد الشباب لارتياد النادي ، حتى صار من الصعب تعداد الذين تقلبوا على ادارة النادي ... فبعد أخذ ورد توصلتم الى تعيين مسؤول فمبروك ..

يقال ان محاضرات تلقى بين فينة وأخرى ، حول مواضيع متنوعة . ولقد اتضح ان أكثر من ٩٧٪ (وهذا دون مبالغة) من اعضاء الهستدروت لا يتلقون أية دعوات ، بينما يتلقى غير الاعضاء الدعوات ، وذلك لارضاء هذا وذاك .. اننا لسنا ضد دعوة هؤلاء ، ولكن ألا يوجد بين ال ٤٠٪ من أعضاء الهستدروت من يرغبون في سماع المحاضرات والاستفادة من نشاط النادي .

ويقترح محمد يوسف محاجنة الصاق الدعوات على لوحات الاعلان، وجعل الدعوة عامة . كما يقترح ان يدعى محاضرون من أصحاب وجهات نظر تقدمية ولو اختلفوا معهم في الراي .

الى ادارة صندوق المرضى

وفي رسالته الثانية ينتقد اوضاع فرع صندوق المرضى في بلدة أم الفحم فيقول ان العيادة الحالية لا تصلح لتكون عيادة ، من حيث مساحتها والتنظيم فيها ، وتنقصها المراحيض والمغاسل ، مع ان ادارة صندوق المرضى وعدت منذ عام ١٩٦٤ ببناء عيادة عصرية .. ولكن ذلك لم يتم .

في العيادة طبيبان وهما لا يستطيعان القيام بواجبهما نحو الكثيرين من المراجعين . ويطالب بتعيين طبيب ثالث .

وليس في العيادة صيدلية تتوفر فيها جميع الادوية ، ولا تزال الادارة العامة تماطل وتؤجل .. ومع هذه الحال يضطر المراجعون الى تحمل نفقات السفر الى الخضيرة للحصول على الادوية .

ويذكر الرفيق محمد يوسف محاجنة انه أجرى مقابلات عدة مع المسؤولين حول هذه المواضيع وطالب فيها : بتوفير مختبر لفحص الدم والبول في العيادة ، وتنظيم زيارة أطباء اخصائيين ، ولا سيما طبيبة نساء للقرية .

محاضرة للشاعر سميح القاسم عن اليسار الجديد

اكسال — لمراسلنا — اجتمع عشرات الشباب من اكسال تلبية لدعوة الشبيبة الشيوعية للاستماع الى المحاضرة القيمة حول « اليسار الجديد ودور الشباب » التي قدمها الشاعر المعروف سميح القاسم .

وفي محاضرته أعطى سميح القاسم أمثلة حية من اسرائيل والعالم عن اوضاع الشباب . وأوضح الفرق الشاسع بين الاهتمام الصحيح بالشباب ومستقبلهم في الدول الاشتراكية ، والاهمال الشديد ودفعهم الى ارتكاب الجريمة وتعاطي المخدرات في العالم الراسمالي .

عمال صقل الماس ينتخبون لجنة مبادرة لتنظيم كفاحهم

تل أبيب — عقد هنا ممثلو عمال صقل الماس في تل ابيب وضواحيها اجتماعا في الاسبوع الماضي ، حضره عشرون مندوبا واعضاء لجان عمالية لبحث طرق الكفاح والوسائل ، التي سيلجاون اليها دفاعا عن حقوقهم . وقد انتخب العمال لجنة مبادرة مؤلفة من ١١ عضوا ، أنيط بها مهمة تنظيم كفاحهم وتمثيلهم .

وكان العمال قد انتخبوا قبل ذلك لجنة مبادرة من ٩ أعضاء دعت الى هذا الاجتماع .

وتحدث العمال في الاجتماع المذكور عن ظروف عملهم وأبدوا تذمرهم لموقف قيادة الهستدروت من مطالبهم واهمالهم لهذه المطالب . ويطالب عمال الماس بتحسين ظروف عملهم وبزيادة اجورهم .

الاذاعة والصحف تروج لهذيان الداعية العنصري الراب كهانا !

حيفا — من مكتب الاتحاد — أعلنت الاذاعة الاسرائيلية (الحكومية) ، وبدون أي شعور بالخجل ، ان عصبة الراب كهانا « للدفاع اليهودي » قد افتتحت هذا الاسبوع مكتبا في تل أبيب « لهجرة العرب من اسرائيل » ، وانه سيفتح مكتبا مماثلا في عكا .

كذلك استمرت صحف البلاط في نشر أخبار النشاط العنصري المكشوف الذي يقوم به هذا الكهانا الاميركي الجنسية . فنشرت هارتس (يوم الاربعاء) ، مثلا ، ان المذكور عقد مؤتمرا صحفيا في مكتب التهجير في تل ابيب ، وانه صرح وقال : « لو قرفت قرية عربية على بعد ٢٠ كيلومترا من حيفا من سكانها او من نصف سكانها فانه من الممكن اسكان المهاجرين الجدد فيها بدون الحاجة الى بناء شيكونات جديدة من أجلهم » .

وذكرت هارتس انه ظهر امام الصحفيين شخص عربي من فسوطة باسم عمنوئيل خوري انضم الى حركة الراب كهانا ويعمل على اقناع ابناء طائفته بالهجرة من اسرائيل ، وان الراب كهانا يقدر عدد العرب المستعدين ان يهاجروا (الى جنوب امريكا !) بمئة ألف نسمة . ولكنه رفض ان يعرض على الصحفيين « قائمة بعشرات العرب » الذين ادعى انهم وافقوا على الرحيل !

وتوجه هذا الكهانا الى الحكومة ان تخصص مبالغ من المال لتعويض العرب الذين سيقنعهم هذا الداعية العنصري بترك بيوتهم ومجتمعهم ووطنهم . وقال : ان أصحاب الاموال في « المعسكر القومي » مستعدون ان يقيموا شركة لشراء ممتلكات المهاجرين العرب ولكن ذلك لا يكفي بدون اشتراك الحكومة مباشرة . وقال ان عصابته تفكر بارسال مندوب عنها ، يصاحبه احد العرب ، لجمع الاموال في الخارج من اجل هذا الغرض .

نائب وزير المواصلات عضو الكنيست جبر معدي يصافح الراب كهانا

اجتماع اللجنة المركزية ال ١٩ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل أبيب — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جلستها التاسعة عشرة يوم الاثنين الماضي في ٢٩-١-٧٣ ، وبعد ان استمعت الى محاضرة من سكرتير الحركة الرفيق يورم جوجانسكي عن رؤوس اقلام المؤتمر العاشر للحركة الذي سيعقد في شهر نيسان من السنة الجارية ، أقرت رؤوس الاقلام .

هذا واستمعت اللجنة المركزية للشبيبة الى تقرير وفد نشيطي الحركة عن زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي .

وبعد النقاش الذي أجمله عضو المكتب السياسي لحزبنا الرفيق بنيامين غونين ، اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

★ ارسال التحية الى الشبيبة الفيتنامية بمناسبة توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار وسحب الجيوش الاميركية من فيتنام .

★ اقرار رؤوس أقلام للمؤتمر العاشر والمصادقة على اقتراح تعديلات في الدستور .

★ المصادقة على تقرير وفد نشيطي الحركة عن زيارته الى الاتحاد السوفييتي .

وفد برلماني يرافقه نائب وزير الصحة يزور قرية الطيرة

الطيرة — لمراسلنا — في صباح يوم الخميس ٢٥-١-٧٣ قام وفد يمثل مختلف الكتل البرلمانية بالاشتراك مع نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبي بزيارة لبعض القرى العربية في المثلث وقرية الفريديس حيث تناولوا فيها الغدا .

وكانت المحطة الاولى هي المركز الصحي في الطيرة ، حيث اعد المسؤولون في وزارة الصحة حفلة استقبال تحدث فيها ممثل الوزارة في منطقة المركز الدكتور يفشتس فعدد مناقب وجهود وزارته في مكافحة الامراض في المنطقة ، وقال انه منذ ان جاء الى المنطقة قبل ١٧ عاما تضاعف عدد سكان القرية مرتين وان الاطفال الحفاة آنذاك الذين كانوا معرضين لمشعشة الديدان داخل امعائهم عن طريق اقدامهم قد تخلصوا من هذه الديدان بعد ان أصبحوا يتنعلون الاحذية ، مشيرا بذلك الى ارتفاع مستوى حياة السكان . وقال انه ووزارته جابهوا مشقة كبيرة في اقناع الحوامل بالولادة في المركز الصحي .. ولكن بعد بضعة سنوات وعندما اصبح الحوامل يلدن في المركز الصحي قرروا اغلاق قسم الولادة واغلاق قسم معالجة المرضى واحالة الامر على المستشفيات الممتدة من الخضيرة (لقسم الولادة) الى تل هشومير ..

الا ان رئيس مجلس الطيرة المحلي الذي عقب على حديث الدكتور يفشتس ، قال :

ان اغلاق قسم الولادة يسبب متاعب كثيرة للسكان ، فالقسم الاكبر من الحوامل لا يقبلن في مستشفى الولادة في كفار سابا كما وعد المسؤولون ، بل يضطرون الى الولادة في الخضيرة حيث السفر الطويل والمشقة ، هذا بالاضافة الى ان اغلاق قسم الولادة قد الغى معه وجود طبيب مناوب خلال الليل .

وقال ان المركز الصحي الذي يسهم فيه المجلس المحلي بنصف نفقاته لا يقدم الخدمات الاولية للسكان فهناك اكتظاظ المرضى الناتج عن الصفقة المعقودة بين كوبات حوليم وبين وزارة الصحة حيث يعالج الجميع في المركز ، وقد شاهدت بعيني عصبية الاطباء وعدم مقدرتهم على استيعاب عدد كبير من المرضى في فترة دوام قصيرة من التاسعة صباحا الى الواحدة ظهر . وقال ان المركز الصحي يكاد لا يحتوي على اي دواء وان المريض يضطر للسفر الى المدينة لشراء دواء قد يكون ثمنه اقل من تكاليف السفر . وقال ان مطلب السكان والمجلس المحلي معهم هو فتح عيادة منفصلة لاعضاء كوبات حوليم تخفف من الازدحام الحالي في المركز الصحي . وقال اذا عمل المسؤولون على تحسين الوضع في المركز الصحي فالمجلس على استعداد لان يزيد من مساهمته في ميزانية المركز الصحي .

والسؤال هو : هل سمع حضرة نائب وزير الصحة هذه المطالب ام اكتفى بالشروح والارقام التي اودعها ممثل وزارته ؟ وهل يعمل على الغاء الصفقة المعقودة بين وزارته وبين المسؤولين في مركز كوبات حوليم والتي يباع فيها العضو بـ ٢٧ ليرة سنويا فقط مقابل « الخدمات » التي يتلقاها في المركز الصحي ، مع ان هذه ال ٢٧ ليرة هي أقل من رسم شهري واحد من الرسوم التي يدفعها على مدار السنة ؟!! ان السكان لا يريدون وعودا انتخابية ، بل العمل على اصلاح الوضع الصحي المزري القائم في القرية .

المطالبة بتحسين الخدمات في عيادة « صندوق المرضى » في بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — في قرية بيت جن عدد كبير جدا من اعضاء الهستدروت ، ولكن زيارات الطبيب لا تفي حتى بقسم من الحاجة ، اذ انه يزور القرية ثلاث مرات في الاسبوع فقط ولنصف نهار ، كل مرة . هذا الى جانب ان الادوية من النوع الرديء .

وهناك ضرورة لوضع حد للمعاملة غير القانونية ، من قبل المسؤولين ، عن صندوق المرضى .

فقبل اسابيع ذهبت ارملة المرحوم كمال فارس حسين الذي قتل في ظروف غامضة في سيناء قبل سنوات ، الى كوبات حوليم في القرية من اجل الانضمام الى كوبات حوليم وتعبئة النموذج الضروري لذلك . ولكن الموظف بدأ يماطل .. مرة بحجة عدم وجود نماذج ، وأخرى بوجود قانون في الهستدروت يمنع ارملة المرحوم واولادها الصغار من الانضمام الى كوبات حوليم .

وقد اتصل الوصي على العائلة السيد توفيق كنج قبلان ، بادارة كوبات حوليم في حيفا وبالسيد اسحق بن اهرون ، ولكن الرد لم يكن ايجابيا بالمرة .

ونحن نسأل : لماذا هذه المماطلة ؟ ونطالب بوضع حد لهذه المعاملة ..

في مذكرات شاريت التي لم تنشر بعد : عمليات الانتقام استهدفت جر العرب الى الحرب !

تل أبيب — « عمليات الانتقام » ، التي نظمها بن غوريون وديان في سنوات الخمسين ، استهدفت جر العرب الى شن الحرب على اسرائيل ! هذا بعض ما جاء في مذكرات المرحوم موشه شاريت ، كما كتب عنها هذا الاسبوع الصحافي المعروف يغئال لبيب .

ويتبين من مقال لبيب انه لدى ورثة موشه شاريت « مذكرات سرية » كتبها شاريت لما كان رئيسا لوزراء اسرائيل لمدة سنتين (١٩٥٤ — ١٩٥٥) ، وان اوساطا عليا توجه ضغوطا لمنع نشر هذه المذكرات التي ، اذا نشرت ، « ستزعزع كل اسرائيلي حتى يصبح من الصعب على أية حكومة في المستقبل تضليل الشعب مرة أخرى » .

وذكر لبيب (في مقاله الذي نشره في مجلة هعولام هزيه — ١/٣١) ان شاريت وصف ، في فصل من هذه المذكرات ، « كيف قام الجيش الاسرائيلي باستفزاز السوريين حتى يجرهم الى الحرب في المناطق المجردة بالقرب من بحيرة طبريا » .

وأعاد لبيب الى الذاكرة ان شاريت ، الذي كان وزيرا للخارجية منذ قيام الدولة ، أصبح رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية في مطلع سنة ١٩٥٤ ، وذلك على اثر استقالة بن غوريون وذهابه الى سدي بوكر . وظل شاريت رئيسا للوزراء حتى أواسط ١٩٥٥ . وفي بداية رئاسته للوزارة كان بنحاس لافون وزيرا للدفاع . ولكن ، على اثر فضيحة ما سمي آنذاك « العمل المشين » ، استقال لافون وعاد بن غوريون الى وزارة الدفاع . وفي هذه الاثناء تفاقمت « عمليات الانتقام » الاسرائيلية ، بما فيها مذبحة قرية قبية في الضفة الغربية من الاردن والهجوم الاسرائيلي الواسع على معسكر الجيش المصري في غزة (١٩٥٤) ، الذي ذهب ضحيته عدد كبير من العسكريين والمدنيين في غزة ، الامر الذي دفع جمال عبد الناصر الى عقد صفقة السلاح الشهيرة مع تشيكوسلوفاكيا .

وفي راي لبيب ان « مذكرات شاريت ، التي تركز فيها في الاساس على الصراع الذي نشب في ذلك الوقت بين الخط الحربي الذي انتهجه بن غوريون وديان ، وبين الخط المسالم الذي دعا اليه شاريت ، تستطيع ، اذا نشرت على الجمهور ، ان تقضي على ديان وعلى عدد كبير من جنرالات الجيش الصقور ، في أعين الجمهور » .

تلاميذ مدرسة طرعان للغة الانجليزية بدون مدرس

طرعان ، لمراسلنا : منذ ٣ أشهر وتلاميذ الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بفرعين «أ» و «ب» ، لا يتعلمون اللغة الانجليزية ، وهي موضوع الزامي في مدارسنا . ويتساءل الاهلون وأولياء أمور الطلاب ، هنا ، كيف يمكن ان يحدث مثل هذا الامر ، وهذا الاهمال الفاضح من جانب وزارة التربية والتعليم .

فخلال هذه الفترة ، ما يقرب من فصل دراسي كامل ، انقطع معلم اللغة الانجليزية ، الاستاذ سليم سلامه ، عن التعليم بسبب مرضه . وقد اتصل مدير المدرسة بمفتش المعارف المسؤول وشرح له الوضع وطلب منه تعيين مدرس موقت لهذا الموضوع الهام ، الا ان رد المفتش كان دائما : لا يوجد مدرس للغة الانجليزية .

وتجدر هنا الاشارة بهذا الخصوص الى ان الادارة الحالية لمجلس طرعان المحلي لا تعرف شيئا اسمه لجنة معارف ، فلا لجنة معارف ولا يحزنون ..

ويحمل الطلاب وأولياء امورهم وزارة المعارف وادارة المجلس مسؤولية هذا النقص ، وهم يطالبون المسؤولين بالعمل حالا على ايجاد مدرس موقت للغة الانجليزية .

الرياضات ..

في الــــدوري الممتــــاز

مفاجأة الموسم تتحقق على ارض ((بلومفيلد))

لم يكن في حسابات اي متشائم من عشاق الكرة ان يكون باستطاعة فريق بئر السبع ان يصنع شيئا امــام هبوعيل تل ابيب ، خاصة وان اللقاء يقام في عقر دار الفريق الاخير .

ولكن « الكرة » اظهرت لنا جميعا ان مفاجآتها كثيرة ، وغيرمتوقعة .. فقد تمكن الضيوف من بئر السبع من ضرب هبوعيل تل ابيب باربعة اهداف لهدفين !! وقد كان نجم التسجيل هذه المرة هو نفس اللاعب الذي اهدى النقطتين لفريقــه في الاسبوع الماضي وهو « افرايم تسفي » الذي احرز هدفين .

ونظرا لما حدث في هذه المبــاراة فقد انفرد فريق هكواح بالمرتبـــة الاولى ويفارق ثلاث نقاط عن هبوعيل تل أبيب ، وكان ذلك بعد فــوزه على مكابي حيفا بهدف واحد لصفر ، سجل في دقائق المباراة القاتلة .

وفي نتانيا جرت اسوأ مباريـــات الموسم ، حيث لعب المكابي المحلي مع بيتار تل أبيب . ورغم ان المبــاراة كادت تنتهي بالتعادل السلبي ، الا ان مهاجم بيتار « صوايغ » استطاع ان ينتزع النصر بهدف مفــاجىء في الدقائق الاخيرة .

((استفاقــــة)) لفــرق بيتح تكفـــا

ويبدو ان فرق بيتح تكفا اخذت تستفيق من سبات طال ، فعـــلى ملعب المدينة استطاع مكابي المحلي ان يتغلب على بيتار القدس بهـــدف لصفر . وفي المدينة المجاورة كفــار سابا تعادل هبوعيل بيتح تكفا مـــع هبوعيل المحلي بهدف لكل منهما .

وفي حيفا استطاع هبوعيــل المحلي ان يتغلب على مرمولك بهدف واحــد لصفر سجله « بليتي » في الدقيقــة ال ٨٠ .

وفي القدس استطاع نجم الدفــاع لهبوعيل المحلي علي حسين عثمان ان يقود فريقه الى نصر على شمشــون بهدفين لصفر . وقد كان علي عثمان نجم المباراة ، حيث حد من خطــورة مهاجمي شمشون .

وثمة تعادل آخر ، والثاني عشر ، هذا الموسم لمكابي تل أبيب . وكــان التعادل مع يافا سلبيا بدون اهداف .

وهذه قمة اللائحة :

	نقطة
١ – هكواح	٢٨
٢ – هبوعيل تل أبيب	٢٥
٣ – هبوعيل القدس	٢٢

اما اسفل اللائحة :

١٤ – هبوعيل بيتح تكفا	١٥
١٥ – شمشون	١٤
١٦ – مرمورك	١١

الدرجـــــة الاولى

مفاجأة : تعـــادل شباب النـــاصرة وهبوعيـــــل هرتصلية ١ : ١

لا اكون مبالغا اذا قلت ان تعادل شباب الناصرة مع هبوعيل هرتصلية على ارض الناصرة بهدف لهدف ، كان مفاجاة ، فقد كنت اتوقع ، بل متأكدا من فوز الشباب وباكثر من هدف . ولكن الريــاح تجري بما لا تشتهي السفـــن . و « معليش » لشباب الناصرة ، ونحن في انتظــار الفوز يوم السبت القادم لاول مــرة خارج ملعبهم .

وفي نفس القسم ، يبدو ان الفريق الذي سيصعد الى الدوري الممتــاز هو الخضيرة . فقد تغلب على منافسه القوي هبوعيل رمات غان بهـــدف لصفر وعلى ملعب الاخير . وثمـــة مفاجاة اخرى بفوز صفد على مكــابي هرتصلية ٢ : ١ وعلى ملعب الاخير .

وفي القسم الجنوبي ، كان فــوز آخر لحولون وكان على ايلات بهدفين لصفر . وفوز كبير لبني يهودا عـلى اللد باربعة أهداف نظيفة ، سجـــل منها الهداف « بن توبين » ثلاثـــة . وفاز أيضا مكابي شعرايم على بــات يام باربعة أهداف لهدفين .

الدرجـة الثـــالثة

انتصارات رائعة للطيبة ، باقـــة الغربية ، مكابي الفريديس ، ويافـــا

يواصل فريق الطيبة احتلالــه المرتبة الاولى في منطقته ، بعد فـوزه على ام الفحم بهدفين سجلهما عدنــان جابر مقابل هدف واحد .

وفي باقة الغربية ، تالــق نجمــه الهداف الموهوب فوزي الطلاق ، اذ اهدى فريقه فوزا رائعا وكبيرا عـلى برديس حنه بسبعة اهداف نظيفـــة ، كان فوزي قد سجلها جميعها .

وفي تل ابيب اقيمت مباراة مكابي الفريديس مع كفر قرع والتي فـــاز فيها ابناء الفريديس بهدفين لهـــدف واحد . وسجل محسن عبد الحسن وابراهيم عبد الرازق هدف الفائزين .

ولم يكن حظ خليل سلامة لاعــب شباب يافا ، اسوأ من اخوانـــــه الباقين ، اذ سجل ثلاثة أهـــداف لفريقه في مرمى مكابي شمال تـــل ابيب ، كانت كفيلة بالنصر بثلاثـــة اهداف لهدف واحد .

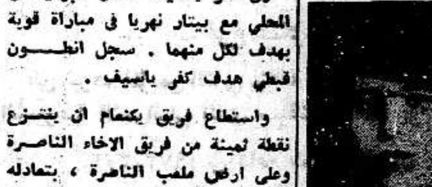
خليل سلامه

تعـــادل لكفر ياسيف واخــــاء النـــاصرة

وفي كفر ياسيف تعادل هبوعيـــل المحلي مع بيتار نهريا في مباراة قوية بهدف لكل منهما . سجل انطـــون قبطي هدف كفر ياسيف .

واستطاع فريق يكنعام ان ينتــزع نقطة ثمينة من فريق الاخاء الناصـرة وعلى ارض ملعب الناصرة ، بتعادله معه بدون اهداف .

وخسر مكابي شفاعمرو مباراته مـــع كريات بنيامين باربعة أهداف مقابل هدفين سجلهما زاهر خطيب .



في الدرجـــة الرابعـــــة

خسارة الكبـــاير وفوز الشباب الـــدرزي

خسر فريق الكباير مباراته ضـــد رخاسيم بهدف واحد لصفر ، سجل في الشوط الاول . واضاع مهاجمو الكباير اهدافا كثيرة لا تضيع .

وفي « عتليت » تغلب فريق الشباب الدرزي الشفاعمري على عسفيـــا بهدفين لهدف واحد . سجل سليمان ابو سمرة وشفيق ابو رعد هــدفي « الدرزي » .

فرق الدرجـــة الثـانية

قصور في كفر قاسم ، وتخلف لشباب عكا والاخـــوة حيفـــــا

لم يهزم فريق كفر قاسم ، خــلال مباريات الدوري هذا الموسم أبدا ، ولكنه صنع لنا كثيرا من « خيبــــة الامل » . والغريب ان معظم هفواته كانت على أرض كفر قاسم .

فقد كنا على قسط كبير من التأكد من فوز شبابنا من كفر قاسم عــلى بيتار حولون . الا ان عرضا ضعيفا ، وخطأ قاتلا في الدفاع ، قبل النهايـة بدقيقتين ، سببا التعادل بهدفـين لهدفين . وكان « أهارونى » قد سجل هدفي كفر قاسم . ولكن رغم هذا التعادل فان فريق كفر قاسم لا يزال يحتل الصدارة وتنقصه مباراة ضد كفار شليم .

وعلى ملعب كريات حاييم ، تقدم شباب عكا على كريات يام بهدفـين لهدف واحد ، حيث سجل محمد كيال هدفي عكا . الا ان هجوم كريات يام سجل هدفين قبيل النهاية وفــاز بالمباراة ٣ : ٢ .

وقد اشترك في هذه المباراة نجـم الفريق من الموسم الماضي ، لاعــب الوسط الممتاز يعقوب عزات ، الذي عاد من الولايات المتحدة . فأهلا بك يا يعقوب بيننا ومع اخوانك اللاعبين.

وفي « نفيه شانان » نكسة اخرى في السجل الطويل للاعبي الاخـــوة هذا الموسم . وكانت امام اول اللائحة – هبوعيل نتانيا – وبخمسة أهداف لهدف واحد



محمد كيــال

فريـــق شعب في طريقـــه الى فـــرق الدرجـــة الثالثـــة

تعم الفرحة جميع اعضاء فريق هبوعيل شعب ويشاركه الفرحة ابناء القرية ، وذلك لان فريقهم سينتقل من فرق الدرجة الرابعة إلى فرق الدرجة الثالثة ، بعد ان احتل المرتبة الاولى في مباراته الأخيرة – يوم السبت الماضي – مع فريق هبوعيل كابول على ملعب شعب ، وعلى الرغم من ان فريق كابول ادخل في الشوط الاول هدفا في مرمى شعب ، احرز فريق شعب ثلاثة اهداف مقابل هدف .

ويقول مراسلنا ان الفريقين ابديا مهارة في اللعب حظيت باعجاب المشاهدين ، ولا سيما كمال خطيب ومصطفى مرداوي حارس المرمى الذي بالفعل انقذ مرماه من اصابات كثيرة .

كفر كنـــــا – الفريره ٥ : ٢

فاز مكابي كفر كنا على الفريره من الناصرة بخمسة أهداف لهدفـين وسجل كل من فواز جاس ويوسف جرايسي هدفين . وأحرز الهـدف الخامس اللاعب فيصل خطيب .

قرعة ربع النهاية في البطولات الاوروبية الثلاث

اجريت في الاسبوع قبل الماضي في فرانكفورت قرعة مباريات مرحلة ربع النهاية للبطولات الاوروبية الثلاث : بطولة الابطال ، بطولة كاس الكؤوس وبطولة الاتحاد الاوروبي . والمعروف ان ٨ فرق أوروبية قد وصلت الى كل مرحلة من هذه المراحل .

كــــأس الكووس

اما لقاءات كاس الكؤوس فهي : ليدس – رافيد بخارست .هايبرنيان الاسكتلندي مع هايدوك اليوغوسلافي. شالكـــا الالماني مع سبارتا براغ ، وسبارتاك موسكو مع ميلانو .

((كـــــأس الاتحـــاد الاوروبي))

وضمن مباريـــات كاس الاتحاد الاوروبي يلعب فريق ليبرفول الانجليزي مـــع دينامو درزدن من المانيـــــا الدمقراطية ، توتنهام الانجليزي يلعب مع فيتوريا ستوبال البرتغـــالي . ويلعب فريقان من المانيا الغربية معا وهما : بروسيا مينشن جلادباخ ضد كايزر سلاوترن . ويلعب الاويـــك بلغراد مع تونتا الهولندي .

معجزة السباحة العالمية – ((سبيتس)) يتزوج طــــالبة بالجامعة

لوس انجلوس – اعلن مــارك سبيتس السباح الاوليمبي المعجزة عقد قرانه على سوزان وايز – ٢٠ سنة .

ووايز طالبة في جامعة كاليفورنيــا وكانت قد ظهـــرت على شاشـــة التلفزيون في اعلانات تجارية .

ويذكر ان « سبيتس » كان قــد فاز بسبع ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الاوليمبية الاخيرة بميونخ .

وقد حددت حفلة الزفاف في ايــار القادم وستقام في فندق بيفـــرلي هيلز » .



احتجــاج الممثلين والممثلات في فرنسا

من المتوقع ان تعلن نقــابة ممثلي السينما في فرنسا حالة نزاع عمــل مع المنتجـــين واصحاب شركات الافلام ، قد ينتج عنه تعطل الانتـــــاج السينمائي في فرنسا .. وذلك لتمادي هـــؤلاء في استغلال اجساد الممثلات واجبارهن على الظهور في مشاهد خليعــة ، وارغامهن على تناول حبـــوب منع الحمل .

وأثار القضية الممثلة الشابة برنادت لافوت التي ظهرت في فيلم عن بغي قروية .. قالت لممثلة انها بينما كانت تستعد على دورها قبيل تصـــويره سألها المخرج اذا كانت تناولت الحبة ؟ ولما اجابته ان لا .. غضب وقـــال : التعليمات واضحة وعلى الممثلات استعمال هذه الحبوب ، لان المشاهـد يجب ان تكون واقعيـــة ...

ولكنهـــا اخبرته انها متزوجة وام لولدين ، ولا تستطيـــع استعمال هذه الحبوب .

وتقول الممثلة ان زميلها في الدور كان بالفعل محترمـــا ، وأدى دوره دون الانصيـــاع لاوامر المخرج .

وعندما أثارت الممثلة هـــذه القضية في النقابـــــة هبت ممثلات أخريات ، وطـــالبن بوضع حد لاظهار تلك المشاهد المبالغ فيها وارغامهن عـــلى تناول حبوب قد تسبب لهن اضرارا .

معرض جبر حمدان في عكــــا

انتهى في العاشر من الشهر الحالي في قاعة نادي الثقافة في عكا معرض الفنان جبر حمدان المتخصـــص بالنقش عـلى النحاس .

وضم المعرض ٣٥ لوحـــة فنية ، تمثل خلاصة خبرتـه في هذه المهنة ، وتميزت لوحاته بأنها تمثل نواحي الحيـــاة الدينية والاجتماعيـــة لـدى الطوائف في البلاد .

ولفتت النظر بشكل خاص لوحته «عكا في وجه الغزاة» .. وهي تمثل سور عكا صامـــدا امام سفن الاعداء المحيطة به .

وكان في المعرض لوحات ذات مضمون انساني ، منها اميركا وهي تحمل في يد غصن زيتون وفي الاخرى سيفا .. ولوحة عن الشعوب المناضلة لاجـل حريتها .

نتمنى للفنان المزيد مـــن التقدم في عمله الفني الجيد .

احياء أغنية قديمة

انتهى الموسيقار حميـــد البصري من احياء اغنية يعود اصلها الى ما قبل ما يزيد على مئة سنة وهي : « يا ناشـــد القبطان » .

لقد اعاد الفنان العــراقي توزيعها بشكل جديد ،وتقدمها الان فرقة الموشحات من اذاعة بغداد .



بـــــدون تعــــليق

ســـــــينما

مســك و عنـــبر

فيــــلم جــــديد للممثلين الهزليــين دريـــد لحـــام ونهـــاد قلعي

دريد لحـــام بين ناهــد شريف ونبيلة عبيد

يشترك مع الممثلين الهزليين لمعروفين دريـــد ونهـــاد ، مجموعة كبيرة من الممثلـين والممثلات هم : احمد رمزي ، نبيلة عبيد ، وناهد شريف ، ونادية جمال ، ومحمد رضا ، وفريال كريم ، ويشترك فيه ايضا المطرب عصام رجي .

والقصـــة مأخوذة عـــن مسرحية انكليزية مشهورة هي « العمة تشارلي » ، قـــام باقتباسها الكـــاتب يوسـف عيسى وتولى اخراجها احمـد ضياء الدين .

ويجمع النقاد المسرحيون ان هذا الفيلم سيكون فيلم الموسم بدون منازع .

وملخص الفيلم ان «مسك» – دريد لحام وعصام احمد – رمزي – طالبان جامعيـــان ولكنهما يحبان الفتيات ..وفي أثناء مغامراتهما يلتقى عصام بفتاتين عبلة – نبيلة عبيـد – وابتسام – ناهـــد شريف – ويعرض عليهما ان تسكنــــا معهما ، ولكنهما ترفضان في البدء ، ثم توافقـــان بعد ان تعلما ان رسالة وصلت من عمة مسك الثرية – فريال كريم – بأنها قادمة لتسكن معه .

ولكن العمة تتأخر ، فيرغم عصام صديقه مسك عـــلى تقمص شخصيـــة العمـــة ، وتنطلي الحيلة على الفتاتين .

وتحدث في الفيلم مفارقات مضحكة ، اذ يحضر ابـــو الفتاتين ، والعمة .

طفلــة أثــارت القضاء البريطاني

القضاء البريطـــاني في حيرة ، فهو ينظـــر الان في قضية لعلها الاولى مـــن نوعها ليخرج في نص قانوني جديد وهو : هل يجـــوز التعويض لانسان عن ضرر لحقه قبل ميلاده .

اما الذي أثار هذه الحيرة فطفلة في الخامسة مـــن عمرها اسمهـــا سيلفيـــا وطس .. وهي مصابـــة بعطل في مخها وتتعـــرض للسقوط في أثناء سيرها .. هكذا ولدت وهي تعـــاني حتى اليوم .. ولما عرضها ذووها على الأطباء أجمعوا على ان ذلك نتج من حادث طرق تعرضت لـــه الام في أثناء حملها بسيلفيا وهي في استراليا .

وتقدمت الطفلة تطالـــب بالتعويض في محكمـــــة استرالية ولكن المحكمـــة ردت الطلـــب بحجـــة ان القانون البريطاني وهـــو يسري في استراليا لا يعترف بالاضرار التي يصاب بهـــا الانسان وهو جنين في رحم امه . وكذلك رفـــض استئنافها .

وتحول الامر الى المجلس القضائي . ويخشى القضاة أن يوافق المجلس على منح هذه الحقـــوق ، فتمتلىء أروقة المحاكم بقضايـــا عن أضرار لحقت بالانسان وهو جنين .

اما الذين يخشون أكثر من غيرهم فالاطبـــاء ، الذين اذا اقر هذا الرأي ، فسيتعرضـــون لطائلتـــه في حالة ولادة عســـيرة ، او تسبيب عطل او تشـــوه لطفل في أثناء الولادة .

غير ان منظمات حقـــوق الانسان والمواطن في بريطانيا واستراليا ، تناضـــل الان لاقرار نص ملائم .. وتقول في نشراتها ان الجنين الذي يتضـــرر ، ويخـــرج الى الحياة .. يرث بموجـــب القانون البريطاني ، فكذلك ان من حقه ان يحصل على التعويض .

قسم الطوابـــع في سكوتلانديارد

من

هنـــا وهنـــاك

في شرطة لندن المعروفة باسم سكوتلانديارد قســـم خاص بالطوابع .. ونعني الطوابع التي يجمعها هـــواة الطوابع ..

وتأسس هذا القســـم قبل خمس سنوات وكـــان يتالف من شخص واحد ، هو من كبار هواة جمـــع الطوابـــع ويدعى ديـــرك ياردلي ..

وقبل أسابيع عـــرض للبيع في سوق الطوابـــع الدولي في باريس طابع نادر يحمل رسم ادوارد السابع وقيمته في سنة ١٩١٤ ستة بنسات ، بمبلغ أربعة آلاف جنيـــه استرليني . ورآى الطابع أحد تجار الطوابع ، وهو يعـــرف ان ليس في العالم سوى ١٢ طابعا من هذا النوع ، لذلك بـــادر بالاتصال هاتفيا بقســـم الطوابع في شرطة لنـــدن ، وبعد ساعات اوقفت شرطة باريس عارضي الطابـــع المذكور وصادرت الطابـــع وأعادته الى اصحابـــه في لندن .

ومن أعمال قسم الطوابع انه عندما يصل الى علمـــه خبر عن سرقة البوم طوابع او طابع له قيمته ، يستعمل أجهزة اللاسلكي المتوفـــرة فيه التي تبلغ سيـــارات الشرطة المتجولة في الشوارع وتجار الطوابع .. وفي خلال ساعة من الزمن تتمكن من استرداد المسروق .

وتفيد الاحصائيـــات ان المكتب تمكن في خلال مـــدة وجوده من تخفيض سرقـــة الطوابع من مسروقـــات قيمتها نصف مليون جنيـــه استرليني الى عشرة آلاف فقط . ذلك لأن هناك مـــن تجار الطوابع ذوي المكانـــة من يتعاونون مع لصـــوص الطوابع في العالم الاسفل .

لماذا ماتت العجائز ؟

حـــدث في مدينـــة بورتسماوت في أنكلتـــرا ، حادث أثار الاهلين ، لانـــه الحادث الثالث الـــذي يحدث خلال السنتـــين الاخيرتين .

اما الحادث الاخيـــر فحدث قبل أيام عندمـــا اقتحم رجال الشرطة منزل عانس في الثانية والخمسين من عمرها تدعى بربـــارة نافين ، ووجدوا مجموعـــة كبيرة من الرسائل والصحف وقناني الحليب والارغفـــة امام الباب ..

ووجدت الشرطة لـــدى اقتحامها المنزل المـــرأة المذكورة جالسة على مقعدها الوثير أمام التلفزيون وكان مفتوحا ولكن بدون روح .

وتحاول الشرطة تفسير السبب الذي ادى الى وفاة المرأة ولا سيما وانها لم تجد أي أثر للعنف ، او مـــا يـــدل على سرقـــة او اغتصاب .

ويقول الجيران ان المرأة كانت لا تتصل باحد وليس لها أية علاقة معهم ، وكل همها ان تقضي لياليهـــا بمشاهدة برامج التلفزيون.

والجدير بالذكران جثتها بقيت على المقعد ثلاثـــة أشهر .. وسبق ان وجدت الشرطة في المدينة جثة امرأة على تلك الحال بعد خمسة شهور من موتها ، وقبـــل ثلاث سنوات جثة امـــرأة عجوز .

وتعزو دوائر الشؤون الاجتماعية هذه الحـــوادث الى سببين ، أولهمـــا ان المدنية الحديثة أدت الى فقدان الروابط الاجتماعية بين الاهلين وعدم الاهتمام بقضايا الآخريـــن ، وان علاقات الجوار الحســـن تتلاشى في أيامنا ... امـــا السبب الثاني فهو – كمـــا يعتقد المطلعون – ان الافلام والبرامج التلفزيونية تعرض الكثيرين الى صدمات تسبب توقف القلب عن الحركـــة بسبب الرعب الذي تقدمه البرامج التلفزيونية !

ارتفاع الامية في العـــالم

يفيد تقرير اليونيسكو الاخير ان الامية ارتفعت خلال الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٠ من ٧٣٥ مليونا الى ٧٨٣ مليونا .

ويضيف التقرير ان الهوة بين الدول المتقدمة والدول المتطورة في ازدياد من الناحية الثقافية ، وان ٥٠ بالمئة من الذين يعرفون القراءة والكتابة يتركزون في الاتحاد السوفييتي وفي أوروبا والولايات المتحدة.

اما بالنسبة في التعـــليم العالي فهي ان شابا واحدا من كل عشرة في شمال اميركـــا يبدأ دراسته العالية ، وواحدا من عشرين في اوروبا ، وواحدا من ٣٨ في آسيا .

اكثر من الف شاب وشابة في مؤتمر الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة

ازديــــاد الاعضــاء بـ ٢٥ بالمئـــة وتوزيـــع « الغـــــد » بـ ٢٦ بالمئـــة

حيفا – لمراسلنا – اكتظت قاعة سينما ديانا في الناصرة ، بحشود الشبان والطلاب والعمال وذلك مساء يوم الجمعة ٢-٢-٧٣ عند افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الحادي عشر ، وقد ازداد عدد الحضور على الالف فاضطر الكثيرون الى الوقوف في جنبات القاعة . وكانت وفود الشبيبة تمثل قرابة عشرين فرعاً من فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وكانت القاعة مزدانة بالاعلام والشعارات وتشق أجواءها أناشيد الشبيبة وهتافاتها وتصميمها على المضي على طريق النضال .

وفي الساعة السادسة والنصف اعتلى المنصة قادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة ، وقادة الحزب يتقدمهم عضوا المكتب السياسي الرفيقان اميل حبيبي وسليم القاسم وضيوف المؤتمر من مختلف مناطق الشبيبة في البلاد وفي مقدمتهم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق يورم جوجنسكي .

وأعلن عضو سكرتيرية الشبيبة في المنطقة نبيل عودة افتتاح المؤتمر بعد ترحيبه بالضيوف والوفود ، وفي أثناء كلمته اخترقت فرقة من حملة الاعلام القاعة وسط الهتاف والتصفيق وقرع الطبول .

والقى عمر السعدي سكرتير منطقة الناصرة كلمة حيا فيها نضال الشعب الفيتنامي ، ودعا حكومة اسرائيل الى الاعتبار بدرس الفيتنام .

وأعلن عمر السعدي انه مضطر الى مغادرة الاجتماع بعد ساعة من الزمن بسبب انتهاء موعد التصريح ، وقد هتفت حناجر الشبيبة المحتشدة باستنكار الاوامر التعسفية .

وقوبل أبناء الكادحين وهم يجتازون القاعة باعلامهم وبالوناتهم وهتافهم ، بالتصفيق الحاد في تحية رجال الغد .

وحيا الرفيق اميل حبيبي باسم اللجنة المركزية المؤتمر الحادي عشر ، وقد استقبلته الحشود بالتصفيق الحاد والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ووسط استنكار الشبان المحتشدين في القاعة غادر الرفيقان عمر السعدي وتوفيق كناعنة القاعة لانتهاء مدة تصريحهما .

والقى الرفيق بيني شتيرم تحية منطقة تل أبيب ..

وقد استقبلت قصائد شاعري الشعب سالم جبران وسميح القاسم بعاصفة كبيرة من التصفيق والهتاف واستعيدت أبياتها .

وانتهى المهرجان الافتتاحي ببرنامج فني قدمته الفرقة الموسيقية الشرقية ، وبتمثيلية من فرقة الشبيبة الشيوعية .

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر جلساته في نادي فؤاد خوري في الناصرة ، فقدم بيان المنطقة الرفيق عمر السعدي وقد استعرض فيه أعمال المنطقة والنشاط الذي قامت به الفروع في المدة الماضية في الدفاع عن قضايا الشبيبة . وأعلن ان اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة ازدادوا بنسبة ٢٥ بالمئة ، وان توزيع « الغد » ارتفع بنسبة ٢٦ بالمئة .

وعلى ضوء النتائج التي توصلت اليها الفروع ظهر ان فرع الناصرة هو الذي يستحق علم المنطقة .

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق عمر السعدي برنامج عمل الشبيبة في السنتين القادمتين ، فاكد على دور الشبيبة في المعارك الانتخابية المقبلة، وحث على التحضير والاعداد لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية القطري العاشر المنوي عقده في نيسان المقبل ، ولمهرجان اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

وفي البرنامج بنود تتعلق بتوسيع صفوف التنظيمات في المنطقة ، والاهتمام بالعمل الرياضي والفني ، وزيادة الاهتمام بمنظمة ابناء الكادحين وزيادة توزيع « الغد » .

واشترك في النقاش ٣٢ رفيقا .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات ، منها تحية شعب الفيتنام ، والمطالبة برفع الاقامة الاجبارية ، وباطلاق سراح الرفيق امين عساقلة ، واستنكار اعمال الرابي مئير كهانا .

هذا واقر البرنامج الذي اقترحه سكرتير المنطقة .. كما انتخبت لجنة منطقة جديدة .



صورة افتتاح مؤتمر الشبيبة لمنطقة الناصرة

هـــدم بيتــين في الرملـــة وقذف السكــان والاثــاث الى الشــارع !

الرملة – لمراسلنا – بقرار من محكمة الصلح ، هدمت دائرة الاشغال العامة ،بتاريخ ١/٢٢ ، بيتين لعائلة الطرزي في الرملة ، وقذفت بسكانهما واثاثهم الى الشارع .

وكانت المحكمة قد أصدرت أمرا بهدم البيتين لوقوعهما على جانب شارع تقرر توسيعه . وقد شنت العائلتان النضال من اجل الحصول على بيتين آخرين مقابل بيتيهما اللذين تقرر هدمهما ، ولكن ادارة الاشغال العامة ، ادعت بانه لا توجد بيوت لديها واعلنت عن استعدادها لدفع تعويضات لاصحاب البيتين – وقررت المحكمة ان تدفع للعائلتين تعويضات بمبلغ ٧٠ الف ليرة .

ومع ذلك فقد رفضت دائرة الاشغال العامة ان تدفع للعائلتين اي تعويض الا بعد هدم البيتين ، ولم تهتم حتى بايجاد مأوى موقت لهما .

وعلمت ان افراد العائلتين وزعوا للسكن ، موقتا ، بين اقاربهم .

أهـــالي بيت جن يطالبـــون بتوسيـــع الشـــارع الرئيســـي

بيت جن – لمراسلنا – تتكرر حوادث الاصطدام والمآسي على شارع بيت جن الذي يربط القريه بقرى الرامة والبقيعة .

ففي خلال السنتين الماضيتين ازدادت هذه الحوادث بنسبه كبيرة وأودت بحياة البعض .

وقبل اسبوعين وقع حادث مروع بين عدة سيارات واصيب العديد من المسافرين بجروح .

والسبب المباشر لهذه الحوادث المؤسفة هو ضيق هذا الشارع ، خاصه بين الرامة والبقيعة وبيت جن .

فهذا الشارع افتتح في بدايه سنوات الاربعين ، وهو ضيق جدا ومليء بالصعود والمنحيات الخطرة . وقد طالب الاهالي عدة مرات بتوسيع هذا الشارع وجعله صالحا للمواصلات ، ولكن السلطات تصم اذانها عن هذا المطلب العادل . كما تنقص هذا الشارع المظلات في المحطات العديده .

اننا نطالب باصلاح هذا الشارع ووضع حد للحوادث والمآسي الناجمة عنه .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الفتاح مصطفى عازم وعروسه

بالـزواج

وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – الطيبة

لجنـــة حمايـــة الطبيعـــة تقتـــرح نقــل نيشــر الى شفاعمـــرو !!

حيفا – منذ مدة والنقاش دائر حول مصير محاجر شركة نيشر للاسمنت في حيفا. فالشركة استنزفت الجبال القريبة منها وتطالب الان بالسماح لها ان تستعمل الجبال القريبة من متنزه البلدية في الكرمل. واما لجنة حماية الطبيعة فتعارض في ذلك اشد المعارضة . ومؤخرا نظمت مظاهرة ضد طلب نيشر .

ولكن اغرب ما سمعناه الان هو ان لجنة حماية الطبيعة تقترح نقل محاجر نيشر الى شفاعمرو مع كل ما فيها من اضرار معروفة على صحة الجمهور . فهل ذلك لان سكان شفاعمرو هم عرب ؟ !

اجتمـــاع في حيفـــا ضـــد خطر الفاشيـــة في اسرائيـــل

حيفا – لمراسلنا – عقدت المنظمة الاسرائيلية للجبهة المعادية للهتلرية وضحايا النازية اجتماعا في نادي « الاخوة » بحيفا ، يوم الاحد الماضي ، حول موضوع خطر الفاشية في اسرائيل .

وكـان من المفروض ان يتكلم في الاجتماع الدكتور اسرائيل شاحك ، ولكن المرض حال دون حضوره الاجتماع . كذلك كان من المفروض ان يتكلم فيه الرفيق غازي شبيطة ولكن السلطات حالت دون وصوله الى حيفا برفضها تزويده بتصريح سفر .

وقد تكلم في الاجتماع عوضا عنهما الرفيق المحامي حنا نقاره والدكتور بيرلمان ، والدكتورة ينينا كالمان التي ترأست الاجتماع .

وقد تحدث الخطباء عن خطر الفاشية وضرورة النضال ضدها ، ونددوا باساليب الاعتقال والتعذيب الوحشي المتبعة مع المواطنين العرب ودعوا الى تشديد النضال من اجل الدمقراطية واحترام حقوق الانسان . واتخذت قرارات بهذا الخصوص ..

تعزيـــة

تعازيَّ الحارة

الى الاخوين عوني سبيت وشاهين سبيت وعائلتيهما بوفاة الوالدة

لها الرحمة ولكم طول البقاء

سميح صباغ

باستدعاء الحسين ثم مئير – بقيـــة

مئير ، في مطلع الشهر القادم ، احتدم الصراع داخل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية حول الحلول الاميركية المقترحة .

وينتظر المسؤولون في البيت الابيض ان تحمل رئيسة وزراء اسرائيل معها بعض التنازلات من أجل تحقيق ما يتوخاه الاميركيون من تظاهر أمام العالم بانهم جادون في تسوية أزمة الشرق الاوسط . ومقابل ذلك فانهم يعدونها ان يحفظوا هذه التنازلات سرا دفينا عن الراي العام الاسرائيلي لحين انتهاء الانتخابات القادمة في اسرائيل التي ستجري في نوفمبر القادم .

خطـاب بـن أهـرون

ومن مظاهر احتدام الصراع ، داخل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، الخطاب الذي القاه السكرتير العام للهستدروت ، بن أهرون ، في اجتماع سكرتيرية حزب العمل في الاسبوع الماضي وأظهر فيه تخوفه من تشغيل عمال المناطق المحتلة في اعمال داخل اسرائيل ، وقال : ان المناطق المحتلة يمكن ان تتحول الى « جمرات ملتهبة في أيدينا » . ومع انه يؤيد التوسع الاقليمي الا انه يرى امكانية في ان تتنازل اسرائيل ، من جانبها ، عن بعض المناطق المحتلة المكتظة باهاليها العرب .

وقد أثار تصريح بن أهرون ضجة احتجاج شديد في اوساط الجنرال ديان وحزب « المتدينين » الذين يرفضون التنازل عن أي شبر من المناطق المحتلة ولا يرون أية فائدة لهم في صلح منفرد مع الملك حسين بل يحبذون استمرار الوضع كما هو.

وزير خارجية ايطاليـا

هذا ويرى المراقبون ان زيارة وزير خارجية ايطاليا للقاهرة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، استهدفت اقناع مصر بالموافقة على الحل الجزئي بفتح قناة السويس . فايطاليا معنية مباشرة بفتح القناة لحاجاتها البترولية .

مصر على موقفهـا

وعلى أثر هذه الزيارة ، أدلى وزير الخارجية المصري ، محمد حسن الزيات ، بتصريح للصحيفة الايطالية « لاستامبا » – ٣ الجاري – أعاد فيه الموقف المصري الرسمي برفض أي حل جزئي لا يسبقه تعهد اسرائيلي واضح بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة . وقال : « فبدون ذلك لا يمكن الموافقة على أي حل جزئي » بما فيه فتح قناة السويس .

وقال : « واذا اظهرت اسرائيل استعدادها ان تعترف بحقوقنا الشرعية ، فنحن ، من جهتنا ، مستعدون ان نخطو لا خطوة واحدة فقط بل خطوتين نحو التسوية السلمية » .

مباحثات – بقيـــة

وتاتي هذه الزيارة على أثر وصول وفد عسكري سوفييتي الى القاهرة حيث قضى أربعة أيام لبحث التعاون العسكري بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

تطهيــرات

ومنذ يوم الاحد ، أول أمس ، بدأ الرئيس المصري في تنفيذ تهديده بعزل من سماهم « منحرفين » ، الذي جاء في خطابه في الاسبوع الماضي واتهم فيه « اليسار المغامر بركة اليمين » بالمسؤولية عن أحداث الطلبة .

فقد قررت « هيئة النظام » في الاتحاد الاشتراكي اسقاط العضوية العاملة عن ٦٤ شخصا من أعضاء الاتحاد أجمع المراقبون على انهم من اليسار ومن اليمين .

ومن أبرز الذين أسقطت عضويتهم: الاديب المعروف الدكتور يوسف ادريس والمسرحي ألفرد فرج والكاتب محمود أمين العالم وعضو مجلس ادارة « الاهرام » لويس عوض ، والمحرر في « الاهرام » موسى صبري. ومن المشتغلين في المسرح والسينما : صلاح السعدني وشفيق محمود السعدني ومحسنة توفيق .

مــاذا يختفي وراء احــداث – بقيـــة

ذكرته « عل همشمار » وحاول ان يرجع اسباب رفض المواطنين العرب – الدروز في الهضبة المحتلة القبول بواقع الاحتلال الاسرائيلي الى عدم اعلان حكام اسرائيل عن ضم الهضبة نهائيا الى اسرائيل !! ولكن فابيان اعترف بحقيقة ان اهالي مجدل شمس قد عبروا مرات عديدة ، وبشكل سافر ، عن رفضهم للاحتلال الاسرائيلي . وذكر مثلا على ذلك ان عددا قليلا من اهالي هذه القرية الدرزية قدم الى القدس لحضور الاستقبال الاحتفالي الذي اقامه رئيس الدولة ، شازار ، لمناسبة عيد الاضحى .

وتجدر هنا الاشارة الى ان سلطات الاحتلال سبق وعزلت مختار قرية مجدل شمس من منصبه لانه رفض اجراء انتخابات محلية لقريته بموجب القانون الاسرائيلي ، ورفض التعاون مع سلطات الاحتلال في مجالات اخرى. وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية مواطنين عديدين من سكان هذه القرية وقرى أخرى في محاولة ارهابهم وارغامهم على القبول بواقع الاحتلال الاسرائيلي .

ولم تخف الصحف الرسمية منها وشبه الرسمية قلقها ، الذي هو قلق السلطات الاسرائيلية ، من تزايد مقاومة سكان الهضبة الدروز للاحتلال الاسرائيلي وتعلقهم بوطنهم سوريا . وعبر عن هذا القلق اسراع عدد من أعوان السلطة من أبناء الطائفة الدرزية في هذه البلاد الى شجب « الشبكة » واستنكارها ، حتى قبل ان تقدم لائحة اتهام ضد المعتقلين .

ولا شك في ان مصدر هذا القلق لا يرجع فقط الى فشل سياسة الاحتلال ، بل الى التأثير الكبير الذي مارسه ويمارسه سكان الهضبة الدروز على اخوانهم ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل ذاتها . فمنذ حرب حزيران واحتلال اسرائيل للهضبة السورية يظهر بشكل واضح التغير في موقف المواطنين العرب – الدروز في اسرائيل ، ويتعمق رفضهم لسياسة العزلة عن اخوانهم العرب في هذه البلاد ، التي تحاول الحكومة انتهاجها ، وذلك لضرب وحدة الجماهير العربية هنا .

شـرم الشيـخ يصبح – بقيـــة

اما بالنسبة لانشاء مدينة «يميت» فقد صرح وزير الاسكان ان الحكومة تبحث الان في بناء مدينة جديدة في مشارف رفح على الرغم من قرارها السابق باقامة « مركز منطقي » فقط .

وكشف وزير الاسكان النقاب عن ان اللجنة الوزارية للاستيطان في المناطق المحتلة تبحث الان في سلسلة من المخططات لهذا المركز .

وكان المدير العام لوزارة الاسكان شلومو الفني ، صرح ، في وقت سابق، ان المركز المنطقي في مشارف رفح سيكون له طابع مدني اكثر من الطابع الريفي ، وان الوزارة تخطط الان لبناء ٣٠٠ وحدة سكن خلال السنتين القادمتين .

وقال الفني ان ست مستوطنات ريفية ستقام في سنة ١٩٧٣ ، سبع منها عبر « الخط الاخضر » . واضاف انه منذ سنة ١٩٦٧ أقيمت ٥٢ مستوطنة على جانبي « الخط الاخضر » ، ٤٥ منها داخل المنطقة المحتلة اي في قطاع غزة !

وقبل سنة ١٩٦٧ كان المعدل اقامة مستوطنتين او ثلاث كل سنة .

في منطقتــي نــابلـس والخليـــل

حملة اعتقالات واسعة على اثر تجدد المقاومة

نابلس – تقوم سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة بين الشباب على أثر ما أعلنته من تجدد اعمال المقاومة في منطقتي نابلس والخليل المحتلتين . وتعتقد السلطات ان شبكات مقاومة قد تألفت على أثر زيارات الصيف الماضي .

وجاء ان مناشير وزعتها منظمات مقاومة في نابلس أعلنت مسؤوليتها عن وضع المتفجرات في مكتب العمل الاسرائيلي في نابلس في الاسبوع الماضي .

واعلن ناطق عسكري ان سلطات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة عددا من الطلاب والمثقفين من مختلف المناطق المحتلة وخصوصا من نابلس، وتم اطلاق سراح بعضهم بعد التحقيق معهم .

واعلنت وكالة الانباء الفرنسية على لسان ناطق عسكري اسرائيلي ان النار اطلقت على دورية عسكرية وهي تجتاز الشارع الرئيسي في دورا في منطقة الخليل يوم السبت الماضي.

وتفيد انباء دورا ان الاهالي تعرضوا لحصار فرض على البلد ومنع الدخول اليها والخروج منها ، وقامت سلطات الاحتلال بالتفتيش عن اسلحة والبحث عن الفاعلين ، ولكن الاجراءات لم تكشف عن شيء .

نــدوة ((اتحاد الجامعيين العرب)) تـدين سياســة السلطات تجـاه التعليم العـربي

حيفا – بدعوة من « اتحاد الجامعيين العرب » عقدت ، هنا ، يوم السبت (١/٢٧) ندوة حول مشاكل التعليم العربي في اسرائيل ، حضرها عشرات المثقفين والطلاب الجامعيين العرب .

وقد ألقى كلمات في الندوة ، الطالب الجامعي سليمان بشير ، من الجامعة العبرية حول « الاطار السياسي والاجتماعي العام للمشكلة » ، والدكتور اميل توما ، عن « تطور التعليم العربي في اسرائيل وسياسة السلطات في مجال التعليم العربي » ، والاستاذ المحامي محمد ميعاري ، عن « وضع التعليم العربي القانوني » ، والطالب الجامعي محمد كيوان ، من جامعة تل ابيب ، عن « التربية القومية » ، والاستاذ نزيه خير ، « نظرة نقدية الى برامج التعليم الثانوي » .

وقد فضحت هذه الكلمات سياسة السلطات تجاه التعليم العربي وكشفت عن الاهمال الخطير والمتعمد من جانب الحكومة ، وقدمت بالارقام والحجج الدامغة صورة عن الواقع الذي وصل اليه التعليم في مدارسنا العربية ، وحملت الحكومة مسؤولية هذا الواقع .

واشترك عدد من الحاضرين في الندوة وقدموا مساهمة هامة ، أضيفت الى هذه الكلمات التي ستصدر في كراسة حول التعليم العربي ، اعدادا لندوة مقبلة يزمع الاتحاد عقدها لتقديم البديل او الاقتراحات العينية لتغيير اوضاع التعليم العربي .

وقد اتخذ المجتمعون قرارين هامين يدين احدهما سياسة الحكومة وبرامجها التجهيلية ويدعو كافة القوى التي يعز عليها مصير التعليم العربي في هذه البلاد ومستقبله الى مكافحة هذه السياسة والمطالبة بتغييرها . ويشجب القرار الثاني الحملة التحريضية على عناصر اليسار في اسرائيل وعلى الطلاب العرب الجامعيين التي تشنها الصحافة والسلطات مستغلة بذلك ما يسمى « بالشبكة » .

وستستعرض « الاتحاد » في عدد قادم الكلمات التي القيت في الندوة وقراراتها .

سامي يونس يستقيل هو الآخر من بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – وصل الى الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة أن السيد سامي يونس الذي عليه أن يخلف أحمد أبو تايه ، العضو المستقيل حسب ترتيب المرشحين في قائمة سيف الدين الزعبي قد استقال هو الاخر من عضوية المجلس .

وهذا دليل آخر جديد على شدة وعمق أزمة رئيس البلدية وقائمته في ظل أزمة أوسع موجودة منذ عدة أشهر بين قائمة سيف الدين الزعبي وقائمة المتدينين الذين يشكلون ركيزة الائتلاف والادارة الحالية في بلدية الناصرة .

نشـرة محليـــة في بيـــت جـــن

بيت جن – لمراسلنا – وزع فرع الحزب الشيوعي في القريه نشره محليه – صوت بيت جن – بمئات النسخ . وقد تضمنت النشرة اهم القضايا التي تعاني منها القريه بسبب سياسه التمييز والتفرقه الحكوميه ضد قرانا العربية، كما تضمنت المطالبه بالاسراع في تنفيذ مشاريع :الكهرباء وبناء المدرسه وتحسين الخدمات الصحيه والمواصلات ومساعده الفرق الرياضية في القرية باقامة ملعب رياضي والكف عن سياسة التضييق على البناء ، والمطالبه بعمل خارطة هيكلية وقد استقبلت جماهير القريه هذه النشرة المحليه بالتقدير والتأييد .

يجـب تحسـين صندوق المرضى في طمـرة

طمرة – لمراسلنا – يستقبل فرع صندوق المرضى في طمرة ما يتراوح بين ٨٠ – ٩٠ مريضا كل يوم ، ويرتفع في بعض الاحيان الى اكثر من هذا العدد ، ولكن الطبيب لا يتمكن من فحص جميع المراجعين ، بسبب ساعات عمله المحدودة ولتأخره في بعض الاحيان عن موعد دوامه . وهكذا يضطر الباقون الى مراجعة أطباء اخرين ، أو الانتظار يومين أو ثلاثة .

وليضمن المريض لنفسه دورا يستيقظ في ساعة مبكرة جدا ، ويذهب ليحصل على رقم.

لا بد من تغيير هذا الوضع، لا سيما وان عدد أعضاء صندوق المرضى اكثر من الف عضو ، ومن الضروري تأمين عيادة اخرى في الحي الغربي.

هذا ويطالب الاهلون بتوفير مختبر لاجراء التحليلات اللازمة ، للدم والبول ،وبتوفير جميع الادوية مجانا .

كلمـة الاتحـاد – بقيـــة

الشعب حين يشمخ أنفه وترسخ جذوره .

بقي ان نحذر كل من تسول له نفسه ، من خفافيش الظلام ، ان يستغل خربشة صبيانية هوجاء أو استفزازية مقصودة ، لتجديد حملات البوليس الاستفزازية على أبناء الشعب المناضلين . فاذا فعلوا ذلك يصبح واضحا مصدر هذه الرسائل . فهذا الشعب ، بكل التجربة التي عبرت عليه ، لا ينام حتى ولو نام السمك في البحر !

اطلاق سراح – بقيـــة

يستحقون من موضع .

وحين وجه اليه احد المحققين تهديدا غير مباشر وقال : لنفرض ان احدهم صوب مسدسا الى راسك وقال لك : اما ان تقتل او ان تسير معه ، ماذا تفعل ؟ اجابه الشيوعي امين عساقله : « ان قتلي لن يوقف سير التاريخ ولن يقضي على الشيوعية. وكثيرون من الشيوعيين الابطال قتلوا . ولكن الحركة الشيوعية استمرت في الصمود وقفت على الرأسمالية في العديد من الاقطار . والشيوعية هنا ستدق آخر مسمار في نعش الاستعمار والصهيونية وكل القوى الرجعية » .

وحين تطاول احد المحققين على الاتحاد السوفييتي رد عليه الرفيق امين عساقلة بما يستحقه عن نظامه القائم في اسرائيل ومباذله . ورفض الشيوعي امين عساقلة ان يجيب على اي سؤال عن حزبه وعن علاقاته الحزبية مع رفاقه قائلا : اسالوني هذا السؤال أمام المحكمة فاعرف كيف اجيب !

هذا وقضى الرفيق امين عساقلة كل مدة اعتقاله ، سبعة ايام ، معزولا في زنزانة !!

اجتماعـــــات واحتفـــالات

الثلاثـاء ٧٣/٢/٦

تل ابيب – في دار الصداقة شارع احاد هعام ٧٠ الساعة ٨ مساء بمناسبة ٣٠ سنة على انتصار ستالينغراد — أ. نويمان ، أ. ابراموفيتش ، يلين مور ، ه. لبرخت

الاربعاء ٧٣/٢/٧

حيفا – في قاعة «الاتحاد» شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٨ مساء ، موضوع الاجتماع : «السلام في فيتنام واثره في الشرق الاوسط» — علي عاشور واميل توما وسميح القاسم

الخميس ٧٣/٢/٨

عكا – في نادي «الاخوة» الساعة ٦،٣٠ مساء بمناسبة انتصار الشعب الفيتنامي وتحضيرا لمؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا — نمر مرقس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

– فرع عكا –

على شرف المؤتمر الثاني لمنطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيفتتح مساء يوم الجمعة ١٩٧٣/٣/٢ في قاعة سينما بستان

فرع عكا يدعو جميع الشباب الرياضي في عكا للاشتراك في المهرجان الذي سيقام ابتداء من يوم السبت ٧٣/٢/١٠ في العاب كرة الطاولة (بينغ بونغ) والشطرنج

على الراغبين في الاشتراك البدء في التسجيل ، التسجيل يوميا لغاية ٧٣/٢/١٠ في نادي «الاخوة» من الساعة ٦ – ٨ مساء

وقد ارسلت دعوات خاصة لكل النوادي المختلفة في عكا

* تقود المباريات لجنة تحكيم منتخبة *

وسيقدم لكل من الفائزين الاولين كأس مقدم من الشبيبة الشيوعية – وللفائزين الثاني والثالث جوائز تقديرية ..

الدعوة عامة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.